يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٣٠ أيار ١٩٨٥، الموافق ١١ رمضان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤٢/١٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים
Vol. 15/42 - 30.5.1985 - Price: 300 Shekel

اليوم، اضراب السلطات المحلية العربية استنكاراً لمجازر «أمل»

● حيفا - «الاتحاد» - من المنتظر أن تغلق السلطات المحلية العربية، اليوم الخميس، ابوابها لمدة ساعتين، من الحادية عشرة قبل الظهر وحتى الواحدة بعد الظهر، وذلك تنفيذاً للقرار الذي اتخذته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها غير العادي، الذي عقد في الطيرة أمس الاول (الثلاثاء)، باعلان الاضراب عن العمل لمدة ساعتين احتجاجاً على المجازر التي يجري ارتكابها ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات في لبنان واستنكاراً لموقف الصمت والتقاعس واللامبالاة الذي تبديه انظمة عربية عديدة ازاء هذه المأساة الجارية تحت سمعها وبصرها.

وكانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اصدرت، أمس الاول، بياناً سياسياً هاماً استنكرت فيه «المجازر التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمات تشردهم في بيروت على ايدي حركة «أمل». ودعت اللجنة السلطات المحلية العربية وجماهير شعبنا «الى التعبير عن تضامنها مع شعبها وعن سخطها على جزاريه وداعميهم، بكل الوسائل المشروعة».

لجنة الدفاع عن المخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة

دعوة الى الاضراب العام في الضفة والقطاع تضامناً مع الاخوة في مخيمات بيروت

● القدس - لمراسل خاص - اصدرت لجنة الدفاع عن المخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة بياناً الى الرأي العام تدعو فيه الى اعلان الاضراب العام، اليوم (الخميس)، تضامناً مع الاخوة في مخيمات بيروت، الذين يتعرضون الى هجوم حركة «أمل» الهمجي. كما دعا البيان القوى التقدمية اللبنانية الى التدخل لوقف المذبحة. ويدعو البيان سوريا الى وقف عدوان «أمل» ومباركتها لهذه الحركة.

عمال «آتا» يحصنون مصانعهم ويغلقون شارع حيفا - عكا

● الهستدروت تضطر الى إعلان اضراب عام، لساعة واحدة (اليوم، الخميس) تضامناً مع عمال «آتا» ● العمال المتظاهرون يهتفون: «بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الأرض» ● قادة كتلة «الجبهة» في الهستدروت ينشطون في نضال عمال «آتا» ●

● حيفا لمندوب «الاتحاد» - اكثر من (٥٠٠) عاملة وعامل من العرب واليهود، المعتصمين في منشآت مجمع «آتا» (من مصانع «كرداني» و«كريات آتا» والناصرة وطبريا وكرميئيل) خرجوا، عصر امس، من امام مصانع كرداني في مظاهرة عارمة سدوا خلالها الشارع الرئيسي عكا - حيفا بالاتجاهين فاوقفوا حركة السير وهم يهتفون «خبز وعمل» و«لا نريد ان نكون حالات اجتماعية بل نريد عملاً» و«لن نسمح باغلاق آتا».

وهتف المتظاهرون، من مكبر الصوت: «شمعون بيرس الى البيت، الويل للدولة التي تقف ... على رأسها» و«وعدت وما وفيت».

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات الكفاحية، بالعبرية والعربية، مثل: بدمنا ندافع عن المصنع» و«عمال «آتا» عن قوتهم يدافعون» و«حكومة مطلبات» و«اغلاق المصنع = ١٥٠٨ عاطل اخر عن العمل» و«بالطول بالعرض «الجبهة» تهز الارض». ولفتت الانظار لافتة كتبت بالروسية تنادي بضمان العمل والخبز للعاملين في «آتا».

وواصل المتظاهرون هتافاتهم وخطاباتهم المنددة بالحكومة قرابة الساعة وهم يقفون على قارعة الشارع الرئيسي. الا ان عشرات رجال الشرطة لم يحتملوا ذلك فاعطوا اوامرهم بدفع المتظاهرين الى اتجاه واحد من الشارع. ولم يتمالك قائد شرطة زفولون، نفسه فهدد احد المتظاهرين من العمال العرب بقوله: «سنلتقي فيما بعد» فرد العامل: «انا لم اسرق ولم اقتل فماذا تريد مني ؟»

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

ليفنجر وسوائب الفاشيين



● الراب الفاشي موشيه ليفنجر على رأس مظاهرة تدعو الى إصدار أحكام بالاعدام ضد الفدائيين الفلسطينيين. (صورة من و.ص.ف.)

الناصرة ومنطقتها تطلقان صرخة مدوية ضد عدوان «أمل»

توفيق زيّاد: أمنيتنا أن نكون مع إخوتنا اللاجئين الأبطال لنصد العدوان الوحشي عليهم

● هذا أوان الوحدة الفلسطينية الشاملة ● حذار من استغلال هذا العدوان لمعاداة سوريا والحركة الوطنية اللبنانية وللذهاب في طريق حسين ومبارك وفهد ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اطلقت جماهير مدينة الناصرة وقراها من بطوف يوم الارض الى مرج بن عامر، ومن سهول طمرة وشفاعمرو الى سهل طرعان امس (الاربعاء)، صرختها المدوية الما واحتجاجا وغضبا وتنديدا بالاعتداء الدموي الشرس لميليشيات «امل» على المخيمات الفلسطينية في غربي بيروت، ومطالبة الاشقاء في جميع فصائل المقاومة الفلسطينية بان يضعوا حدا لخلافاتهم ويقفوا، بوحدة صف صلدة، لشل كل يد تمتد على شعبنا.

وجاء ذلك في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي عقدته «الجبهة»، امس (الاربعاء)، في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة، واحتشد فيه المئات من اهل المنطقة. وقد خرج الاجتماع بعدة قرارات بروح تلك الصرخة، اضافة الى قرار يحيي الاسرى المحررين ويستنكر الارهاب الفاشي ضدهم من المستوطنين المدعومين بالتأييد الحكومي المبطن، وبمساعي الحكومة الخطيرة لاطلاق سراح عصابة الارهاب اليهودية. وصدر قرار اخر يدعو الجماهير العربية في اسرائيل الى المحافظة على وحدتها والمشاركة في الجهود والنضالات المقررة لاعادة الوحدة لصفوف م.ت.ف وحركة التحرر الوطني العربية عموما. وقرار اخر يحيي مجلس الطيرة المحلي واهلها على وقفتهم الصامدة التي افشلت استفزاز الفاشي كهانا.

ترأس الاجتماع نائب رئيس بلدية الناصرة، امين عبد علي فالقى كلمة اشار فيها الى الواقع المأساوي الذي يعيشه شعبنا جراء المؤامرات عليه من الثالوث الدنس: الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية. وقال: «زرعوا تاريخ هذا الشعب بالموت لكن الموت في صبرا لا يعني الا اسهاما اخر في انتصار قضية شعبنا».

ثم تكلم الباحث النفسي مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين وعضو مجلس عمال الناصرة، فقال: «حين يتحول صديق الامس الى عدو معتد، هناك من يقع في بلبلة. لكننا، نحن الناس المبدئيين، لا نصاب بالبلبلة وحتى في اشد ايام غضبنا على الجريمة والمجرمين نرى الامور بالمنظار الصحيح والمبدئي الذي لا يضيع البوصلة ويرى العدو الاساسي دائما. فهذا هو المقياس الصحيح في كل معاركنا. ومن هذا المنطلق نرى العدوان من «امل» على مخيمات شعبنا خدمة للعدو ستندد به وستصعد معركتنا ضد العدو نفسه».

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة القائد الجبهوي توفيق زياد فقال: «اننا اذ نندد بالعدوان الدموي على المخيمات، نندد بالموقف السوري منه خاصة واننا نعتقد ان سوريا قادرة على وقف الاعتداء، ولكنها لا تفعل».

واضاف: «اذا كانت لنا امنية نريد ان تتحقق لنا في هذه اللحظات فهي ان نكون مع

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

اوامر فصل لـ ١٨٠٠ معلم دائم

● القدس - وقع مدير وزارة المعارف، اليعزر شمونيلي، امس (الاربعاء)، على اوامر فصل لـ (١٨٠٠) معلم دائم بحجة عدم استجابة نقابة المعلمين العامة لاقتراح وزارة المعارف التنازل عن زيادات في الاجور في اطار التقليصات التي اقرتها الحكومة في ميزانية المعارف. واكد مسؤولو وزارة المعارف انه من الممكن الغاء اوامر الفصل، هذه، اذا ما وافقت سكرتارية نقابة المعلمين على اقتراحات الوزارة.

وكانت الوزارة بعثت باوامر فصل الى (٣٤٠٠) معلم، الا انها عدلت عن ذلك واكتفت بفصل (١٨٠٠).

ورد سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق وليز، على هذه الخطوة قائلا ان النقابة ستواصل اجراءاتها الكفاحية ضد وزارة المعارف وان هذه الاجراءات مفيدة، خصوصا وان الوزارة بعثت باوامر فصل الى نصف عدد الذين نوت فصلهم بادىء الامر.

وحتى كتابة هذه السطور لم يعرف ما هي الاجراءات الكفاحية التي قررت نقابة المعلمين العامة اتخاذها ردا على خطوة وزارة المعارف هذه.

بهدف الطرد من الوطن

سلطات الاحتلال تحاول فرض تصاريح زيارة، بدلاً من بطاقات هوية، على ١١ أسيراً من غزة

● القدس - لمراسل خاص - بلغنا من مدينة غزة أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي رفضت تزويد ١١ أسيراً فلسطينياً ممن جرى تحريرهم مؤخراً ببطاقات الهوية وعرضت عليهم، بدلاً من ذلك، تصاريح زيارة لمدة ٢١ يوما - مما يعني التخطيط لطردهم من الوطن لدى انقضاء هذه المدة.

لكن الأسرى رفضوا استلام التصاريح المذكورة. وفرضت عليهم السلطات الحضور، مرتين كل يوم، الى مركز شرطة غزة لاثبات الوجود. وفي كل مرة يطلب منهم التوقيع على الموافقة على استلام تصاريح الزيارة. إلا أن الاسرى يرفضون ذلك.

وعلى هذه الخلفية أصدرت سلطات الاحتلال أمراً بتوقيف الاسرى، وأحدهم اسمه رياض سليم الخطيب، لمدة أسبوع في مركز شرطة غزة.

ردا على الاستفزاز الكهاني

الطيرة تشهد اضراباً شاملاً وتستقبل عشرات الوفود التضامنية، من اليهود والعرب

● كهانا يرتدع ولا ينفذ تهديده الاستفزازي ●

● الطيرة - لمراسلنا نسيم أبو خيط - شهدت قرية الطيرة، امس، اضرابا شاملا. فتعطلت المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية واغلقت المحلات التجارية والمقاهي، احتجاجا على الاستفزاز الذي وجهته جماعة الفاشي كهانا ضد الطيرة وابنائها السجناء المحررين.

ومنذ ساعات صباح امس توافد اهالي القرية صوب المجلس المحلي، مكان التجمع التظاهري الاحتجاجي وتقاطرت، كذلك، الى دار المجلس المحلي وفود التضامن من جميع قرى المثلث، بدءا بكفر قاسم جنوبا وحتى ام الفحم شمالا. ومن القوى الدمقراطية اليهودية والمستوطنات المجاورة، من بينها وفد كيبوتس «رمات هكوفيش» الذي يزور القرية للمرة الاولى، ومن كيبوتس «ابال» و«نير الياهو».

وزار المجلس المحلي واهالي الطيرة، تضامنا معهم، عدد من رؤساء السلطات المحلية على

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

المخيّمات الفلسطينية تشهد هدوءاً نسبياً في وقت يجري فيه لقاء قمة الأسد - الجميل

● تصاعد الحملة وتكثيف الاتصالات من اجل وضع حد لعدوان ميليشيات «أمل» على اللاجئين الفلسطينيين ● الاتحاد السوفييتي يدعو الى وقف فوري للعدوان على المخيمات ●

● دمشق - الوكالات والاذاعات - وصل الرئيس اللبناني، أمين الجميل، مساء أمس (الأربعاء)، الى دمشق في زيارة الى سوريا يجري خلالها مباحثات مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، تتناول الوضع على الساحة اللبنانية في ضوء عدوان حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية وفي ضوء الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وأفادت أنباء بيروت ان الجميل أعد، عشية هذه القمة، ملفات خاصة بثلاث موضوعات رئيسية في جدول الأعمال. كما سيبحث الرئيسان إمكانية عودة القوات السورية الى بيروت.

وتوقعت صحيفة «السفير» اللبنانية، التي اعتبرت هذه القمة أهم قمة لبنانية - سورية حتى الان، ان يبحث الرئيسان التطورات الأخيرة للموقف في لبنان وخاصة المسائل المتعلقة بالأمن وإصلاح النظام السياسي ومستقبل العلاقات السورية - اللبنانية.

وأشارت الصحيفة الى أن أهمية هذه القمة تكمن في ان المعطيات الحالية تشير الى إمكان حل الأزمة اللبنانية، بينما كانت اللقاءات السابقة تكرس لتأييد سوريا تحرير الأراضي اللبنانية. وألمحت «السفير» الى ان الانسحاب الاسرائيلي المنتظر ربما يفتح آفاقاً جديدة لحل الأزمة اللبنانية.

وذكرت أنباء بيروت ان قصر الرئاسة في بعبدا تعرض، ظهر أمس، الى قصف صاروخي أوقع أضراراً مادية في القصر وان الرئيس الجميل الذي كان موجوداً داخله نجا من هذا القصف.

وعلى صعيد آخر شهدت المخيمات الفلسطينية، أمس، اليوم العاشر على التوالي لعدوان «أمل»، هدوءاً نسبياً تخلله اشتباكات متقطعة حول مخيمي صبرا وشاتيلا.

ولا يزال إصرار حركة «أمل» على تجريد الفلسطينيين من أسلحتهم العقبة الرئيسية على طريق التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار. وذلك على الرغم من تكثف الاتصالات والتحركات في بيروت ودمشق، والجهود التي تبذلها مجموعة من الدول العربية ودول اخرى في العالم.

ويندرج في هذا الإطار الدعوة التي وجهتها لجنة فلسطين التابعة لحركة دول عدم الانحياز، على أثر اجتماع عاجل عقدته أمس الأول في الأمم المتحدة، الى وقف اطلاق النار فوراً في مخيمات الفلسطينيين في ضواحي بيروت. وطالبت اللجنة جميع الأطراف المعنية بممارسة أقصى درجات ضبط النفس لوضع حد

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

أسعار الدولار الامريكي

- ● من البنك - ١٠٤٧.٣٥ ش
- ● رسمي («يتسيغ») - ١٠٤٤.٩٠ ش
- ● للمسافرين - ١٢٣٩.٤٧ ش
- ● «أسود» - ١٣٦٠ - ١٣٦٥ ش

كلمة الاتحاد

«لعبة الحرب»

□ ينطوي العدوان، كل عدوان، على رائحة كريهة لا يمكن لأي «عطر اعلامي» - مهما تبلغ كثافته وحدّته، حتى وان كان «صيد إن يو.اس.ايه» - ان يطغى على هذه الرائحة الى الابد «العطر الاعلامي» - ونعني الاكاذيب التي تعمل على تجميل العدوان - يتبدد، حتماً، عاجلا او آجلا، فتزكم الروائح الكريهة الانوف. والعدوان، في هذه الحالة، هو حرب الابادة الاسرائيلية - الامريكية على الشعبين الفلسطيني واللبناني منذ ٤ حزيران ١٩٨٢.

لم يمض سوى بضعة ايام على الاعتراف التاريخي الذي ادلى به العم سام (صامويل) لويس، سفير امريكا في اسرائيل، والذي من اهم مدلولاته ان الولايات المتحدة الامريكية (وبالتالي الحكومة الاسرائيلية) كانتا على علم مسبق بخطة اجتياح لبنان كما وضع بنودها ارئيل شارون.

وكان من مظاهر العاصفة التي اثارها هذا التصريح وذيوله ان ارئيل شارون اعلن ان «مسؤولين مصريين رفيعي المستوى جداً» (هل يقصد خليفة السادات، حسني مبارك ؟) دعوا اسرائيل الى «ضرب الفلسطينيين» واعطوا حكامها الضوء الاخضر جدا لشن حرب الابادة.

لكن الروائح الكريهة المقرّفة لم تتوقف عند هذا الحد. ويبدو انه سيأتينا بالاخبار من لم نزود.

فقد كشف ارييه نأور، سكرتير حكومة بيغن - شارون - (ايتان) - مساء امس الاول في اطار برنامج «مباط شني» التلفزيوني، عن حقيقة ان قيادة اركان الجيش الاسرائيلي اجرت، ثلاثة اشهر قبل اندلاع حرب الابادة، «لعبة حرب» تقاسم فيها جنرالات اسرائيل الادوار وتدارسوا امكانات تحقيق اهداف هذه الحرب. ما هي هذه الاهداف التي شملتها «لعبة الحرب» ؟

يقول نأور: اولا - القضاء على قاعدة م.ت.ف السياسية والعسكرية، بما في ذلك ضرب جهازها في بيروت. ثانيا - طرد القوات السورية من مواقعها في

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

(«الاتحاد»)

على ضوء النتائج النهائية لانتخابات الهستدروت :

سرّ نجاح «الجبهة» يكمن، فضلاً عن تجند نشطائها، في صلتها الوثيقة المثابرة مع جماهير العاملين

● كان من الممكن أن يكون نجاحنا أكبر لو لم تخض الانتخابات قائمة «المتكديمت» الاستسلامية ● لنكن دوماً في ميدان النضال النقابي دفاعاً عن حقوق العاملين ولقمة عيش عائلاتهم ●

■ بقلم : بنيامين غونين ■

(رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت)

● يجدر بنا، اولا، ان نشير الى ان جماهير العمال في البلاد لم تبد اهتماماً كبيراً بانتخابات الهستدروت. وهذا ما ابرزته نسبة المشتركين في التصويت، في هذه الانتخابات (٥٦،٢٤٪). ويثير عدم الاهتمام هذا قلقاً جدياً.

فالهستدروت كما اقيمت في هذه البلاد، ليست نقابة مهنية فقط، وانما هي ايضا اطار تجري فيه نقاشات سياسية وايديولوجية. وفي اسرائيل، خاصة، حيث تبرز بوضوح العلاقة المتينة بين الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي وبين السياسة الاقتصادية. هنالك دلالة مميزة للطابع المهني ـ السياسي للهستدروت.

ولذلك فان قيادة الهستدروت هي المسؤولة عن أزمة الثقة ما بين جماهير العمال والهستدروت. اذ ما هو الاستنتاج الذي تدفع قيادة الهستدروت المعراخية العمال الى استخلاصه عندما تقف ضد الاضرابات العمالية وضد مطالب العمال بشأن الاجور والتي تصفها قيادة الهستدروت بأنها «مبالغ بها» ؟ القيادة المعراخية في الهستدروت مسؤولة، ايضا، عن المس الخطير بمركز وتأثير النقابات المهنية القطرية وعن الميل الخاطىء لدى بعض تلك النقابات الى الخروج عن اطار الهستدروت. ويتساءل جمهور العمال، وبحق، الى جانب من تقف الهستدروت ؟ والى جانبنا ام الى جانب اصحاب العمل والحكومة ؟

ان من أهم مميزات الدعاية الانتخابية، هذه المرة، هو ان المعراخ وعلى رأسه يسرائيل كيسار شنّ معركة انتخابية بأسلوب امريكي تستند الى تضبيب الصورة السياسية ـ الاجتماعية الحقيقية والى صفات خالية من اي مضمون مثل «الزعيم الذي لا يتحنى» ! اما الليكود، بزعامة شماي، فقد انفق اموالا طائلة على اعلانات «لماذا ؟» ولكنه تعامل مع امور تافهة ولم يسأل، مثلا، لماذا لم تلجم «الصفقات الشاملة» التضخم المالي ولماذا عملت الحكومة، باستمرار، على سحق الاجور. وحتى «راتس» ركزت على صور قادتها مضيفة الى ذلك تعهداً بأن ما «عمله» هؤلاء ـ قادتها ـ في الكنيست «سيعملوه» ايضا في الهستدروت.

اما «الجبهة» فقد كانت القائمة الوحيدة التي لم تخبىء، في دعايتها الانتخابية، ايا من المشاكل والأزمات المركزية. وقد عالجت «الجبهة»، ليس فقط في برنامجها المفصل بل في جميع اعلاناتها ونشراتها، القضايا الاساسية والمشاكل المركزية، واشارت الى المخرج من جميع هذه الازمات. وقد حظي شعارنا «من اجل الخبز والعمل والمساواة والسلام» باستحسان وتأييد واسعين في اوساط الجماهير الواسعة، حيث نجح هذا الشعار، وبكلمات معدودة، بطرح برنامج كامل ومتكامل وطريق واضح للنضال من اجل مصالح العاملين.

ان ادعاءات كيسار حول «قلة تكاليف» المعركة الانتخابية هي هراء. فقد انفق المعراخ والليكود اموالا طائلة على دعايتها واعلاناتها. واما الادعاء عن «دمقراطية» الانتخابات الاخيرة فهو، فعلا، نكتة. فقد غطت وسائل الاعلام، بشمولية، جميع تحركات كيسار وشماي في المصانع مصافحاتها للعمال والابتسامات التي وزعاها على جميع الجهات، في حين تجاهلت وسائل الاعلام هذه، كليا، القوائم الاخرى وخاصة قائمة «الجبهة». فمثلا، لم يخجل مسؤولو التلفزيون الاسرائيلي من القول انهم لم يبثوا مظاهرتنا في الاول من ايار في تل ابيب «حتى لا يتدخلوا في معركة الانتخابات» ! وكيف يمكن القول ان الانتخابات كانت «دمقراطية» في حين اضطررنا الى تقديم حوالي (٥) الاف اعتراض على سلب حق الانتخاب. وقد كانت النتائج في بعض التجمعات واضحة امامنا منذ البداية، تقريباً.

وان اردنا التحدث عن المكسب الذي حققناه رغم كل محاولات تجاهلنا، رسمياً، فاننا نقول ان سر نجاحنا يكمن، بالاضافة الى تجند الكوادر الجبهوية والنشرات الدعائية، في صلتنا الوثيقة الدائمة مع الجماهير وليس فقط في موسم الانتخابات.

ولذلك فقد استطاعت «الجبهة» تعزيز قوتها وموقعها ككتلة ثالثة في الهستدروت بالاضافة الى الانجازات الهامة جداً والكبيرة في مجالس العمال المحلية. ولم تنجح «راتس» التي تتألف من قائمتين هما «راتس» و«شيلي»، في تحقيق هدفها بان تحل محل «مبام» وتكون الكتلة الثالثة. وتتزايد الاشارات، الان، الى ان «راتس» التي خاضت الانتخابات ككتلة معارضة ستنضم الى القيادة الحالية للهستدروت كما ضمت «شينوي» قبل عدة سنوات.

والنتائج التي حصلت عليها «الجبهة» تشكل مكسباً هاماً وانتصاراً سيكون له، حتماً، ما بعده. فهي تشير الى اتجاه واضح نحو تعزيز قوة «الجبهة» في الهستدروت. كما تشير الى الثقة الغالية التي يكنها جمهور كبير من العمال لنا. وبدون الدخول في التفاصيل فان النتائج تدل على زيادة حوالي خمسة الاف صوت للجبهة وعلى فوزنا بتمثيل في ثلاثة مجالس عمال لم نكن ممثلين فيها من قبل وهي طبريا ونهريا ومعلوت ـ ترشيحا.

وثمة اهمية خاصة لحقيقة ان «الجبهة» هي اكبر كتلة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل (عشرة مقاعد من اصل واحد وعشرين مقعداً). وفي مجلس عمال الطيبة (اربعة مقاعد من اصل خمسة عشر مقعداً).

وللمرة الاولى نشأ احتمال واقعي بان يكون ممثل «الجبهة» سكرتيراً لمجلس عمال الناصرة وعين ماهل.

وعلى الرغم من ان مكاسبنا في الوسط اليهودي كانت اقل منها في الوسط العربي الا انه لا بد من الاشارة الى زيادة ملموسة في عدد الاصوات في عدة اماكن وبعضها الكيبوتسات وبلدات التطوير.

وينبغي الا ننسى ان من بين القوائم التي خاضت الانتخابات كانت هناك قائمة وضعت نصب اعينها، اساساً، التخريب على الجبهة ومحاولة المس بنفوذها وتمثيلها. أعني قائمة «المتكديمت». وكان بالامكان، لولا نزول هذه القائمة الانقسامية، ان نحصل على عدد اكبر بكثير من الاصوات. ولكن الاهم من ذلك، انه رغم كل هذه الظروف، ليس فقط ان الجبهة لم تخسر من قوتها ولكنها عززتها على الصعيدين، الجماهيري والتمثيلي، في حين منيت «المتكديمت» بفشل ذريع ولم تستطع اجتياز نسبة الحسم.

● وماذا بعد الانتخابات ؟ ●

ان ارتفاع جدول غلاء المعيشة في نيسان الماضي بنسبة ١٩،٤٪ هو دليل قاطع على صدق وصحة تقديراتنا. فقد كنا الوحيدين في تنديدنا باسلوب «الصفقات الشاملة» منذ البداية. وشجبنا مشاركة كيسار الفعالة في التحضير لهذ الصفقات وتنفيذها. ويشكل جدول نيسان فشلا ذريعاً للقيادة المعراخية في الهستدروت ولحكومة المعراخ ـ الليكود. واما ثمن هذا الفشل فسيدفعه العمال الاجيرون بتفشي البطالة وبسحق اجورهم ومستوى معيشتهم.

ولن تستطيع قيادة الهستدروت التهرب من مواجهة المشاكل الملتهبة التي تستوجب حلولا فورية : اغلاق مجمع «أتا» وفصل الاف المعلمين وغيرها. ولكنني اشك كثيرا في مواقف قيادة الهستدروت وامكانية تجندها لحل المشاكل.

وبدون الدخول في تحليل مفصل لنتائج الانتخابات، بودي ان اشير، الى ان هبوط قوة الليكود في الانتخابات هو ظاهرة مهمة بحد ذاتها. لقد بقي الليكود، الان ايضا، قوة كبيرة تعمل في داخل الهستدروت على هدمها من الداخل مستغلة، لذلك، المواقف السياسية اليمينية التي تتخذها قيادة المعراخ.

وازاء الامتحانات الطبقية القاسية التي تواجه جماهير العمال في البلاد، تبرز الاهمية الخاصة لكتلتنا المعززة في الهستدروت. وازاء الخطر بقيام «وحدة قومية» في الهستدروت ايضا وازاء هروب المعراخ واهماله جميع قيم الحركة العمالية واستخفافه بالعلم الاحمر ـ ازاء كل ذلك تشكل «الجبهة» المعارضة اليسارية الوحيدة. الكتلة العربية ـ اليهودية الوحيدة التي تمثل قضايا العمال، باخلاص. الكتلة الوحيدة التي تشير، الى العلاقة العميقة بين المعركة من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل وبين المشاكل التي تشغل بال كل عامل، وكل مواطن.

وحتى نستطيع القيام بالمهمات الملقاة على عاتقنا، علينا بذل جهود جمة في المعركة والنضال النقابي ـ المهني والاجتماعي. علينا ان نكون موجودين، دائما، في الساحة وان نشارك ونقود النضالات العمالية الأخذة بالاتساع.

تأجيل النظر في قضية النساء العكيات الست

● عكا ـ لمراسلنا ـ أجل قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاول، الثلاثاء، النظر في القضية المرفوعة من قبل الشرطة ضد ست نساء عكيات. ولم يحدد القاضي موعداً لاعادة النظر في القضية.

ويذكر أن الشرطة قدمت كلا من سلوى موسى وعائشة موسى وبادرة خاسكية ولطيفة حزبون وسناء بدوي وفتحية عمار الى المحاكمة «بتهمة» رفع شعارات ضد ممارسات القمع الاسرائيلية في المناطق المحتلة وتضامناً مع كفاح أحرار هضبة الجولان السورية قبل عامين في احدى ساحات المدينة.

ويرافع عن النساء الست المحامي حبيب أبو حلو.

شبح الافلاس يتهدد بلدية تل أبيب

● تل أبيب ـ تتهدد بلدية تل ابيب، مرة اخرى، أزمة مالية حادة تصل إلى حد الافلاس وعدم رفع مرتبات المستخدمين، خلال الاشهر القليلة القادمة، ما لم تحرر الحكومة مساعدات مالية ضخمة، بشكل استثنائي، لتلاشي تدهور الاوضاع، من جديد.

هذا ما أعلنه بعض أعضاء البلدية، خلال جلستها هذا الاسبوع. وأضافوا ان ديون البلدية تصل، بموجب الحسابات الرسمية، إلى (٢٢٠) مليار شيكل.

وكانت البلدية أقرت، في جلستها المذكورة، ميزانيتها للسنة المالية الجديدة ١٩٨٦/٨٥ يبلغ مقداره (١٣٣) مليار شيكل.

لجان الاحياء والمؤسسات الشعبية في الناصرة تتجند لانجاح مخيم العمل التطوعي العاشر

*** ٢٥ هيئة شعبية في المدينة تشارك في اجتماع لجنة المخيم * توفيق زياد : المعادلة التي بدأت في العام ١٩٧٦ ستتكرر هذه السنة ايضا. وهي أنه في كل سنة يكون المخيم أكبر وأضخم * الحركة «التقدمية»، كالعادة، تقاطع.. ومثلها يفعل المفدال ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شارك ممثلون عن ٢٥ لجنة حي وهيئات الناصرة ومؤسساتها الشعبية والرسمية في الاجتماع العام الذي دعت اليه بلدية الناصرة واللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي تحضيراً للمخيم العاشر (الذي سيقام في الفترة بين ١٤ و ٨٥/٨/١٨).

وقد عقد الاجتماع في قاعة المركز الثقافي البلدي الجديدة (التي كانت بنيت في أحد المخيمات) وترأسه نائب رئيس البلدية ورئيس اللجنة المركزة للمخيم، اديب ابو رحمون. فقدم تقريراً عن التحضيرات التي تقوم بها اللجنة المركزة للمخيم والخطوط العريضة لاهداف المخيم ومشاريعه وبرامجه. واعلن عن التأكد من وصول ٨ وفود اجنبية، حتى الأن، الى المخيم. وقال : نتوقع ان يزيد عدد الوفود الاجنبية هذه السنة. واكد ان مسيرة النوادي والمتطوعين في افتتاح المخيم اصبحت تقليداً سنويا لا تنازل عنه وستكون هذه السنة ايضا تحت شعارات وحدة اهالي الناصرة واصدقائهم من سائر البلدان والبلدات.

ثم جرى نقاش حيوي قدم فيه الحاضرون عددا من الاقتراحات الهامة. لاغناء عمل المخيم وتطويره.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس البلدية، النائب توفيق زياد، فلخص فيها النقاش وقال : منذ العام ١٩٧٦ وضعنا معادلة ستستمر في هذه السنة ايضا. وهي ان كل مخيم يأتي اكبر واضخم من المخيم الذي سبقه من جميع النواحي. ولهذا فان مخيمنا العاشر يجب ان يكون وسيكون الاكبر والاضخم بين كل مخيماتنا السابقة.

واشار زياد الى عدد من الامور الاساسية التي يجب ضمانها قبيل المخيم ووضع خطة شاملة لتنفيذها.

وفي ختام الاجتماع تقرر عقد اجتماعات فورية للجان الاحياء الشعبية حتى تضع برنامج المشاريع وتدعو لجنة الهندسة لزيارة الحي وفحص امكانيات تنفيذها.

ومن الجدير ذكره ان اعضاء البلدية الاربعة من كتلة الحركة «التقدمية» قاطعوا هذا الاجتماع كما في كل سنة (يقاطعون المخيم تماماً). ووقفوا بذلك مع عضو البلدية عن المفدال.

وحضر الاجتماع حوالي مئة شخص يمثلون ٢٥ لجنة وهيئة شعبية ورسمية بينها ١٣ لجنة حي والحزب الشيوعي ورابطة الجامعيين ولجنة التجار والحرفيين وحركة النساء الدمقراطيات ومجلس الطائفة الارثوذكسية وفريق اخاء ابناء الناصرة والمدرسة المعمدانية والشبيبة الشيوعية ونادي حي العمال العرب ونادي الطلبة العرب.

أين أختفى ملف التحقيق حول تجاوزات قائد «الدوريات الخضراء» ؟

● تل أبيب ـ كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس الأول، الثلاثاء، النقاب عن أنه لم يجر اتخاذ أية اجراءات في اتجاه تنفيذ توصية الشرطة بتقديم ألون غليلي، قائد ما يسمى بـ «الدوريات الخضراء»، الى المحاكمة الجنائية بتهمة إطلاق النار، قبل ثلاثة أشهر، على أحد المواطنين العرب من النقب في مستوطنة «سديه بوكر».

والمحت «هآرتس» إلى أن ذلك مصدره تلاعب عدد من القيادة العليا للشرطة، الذي يبدو أنه ميّال الى الاكتفاء بالتوصية فقط وبعدم إنزال العقوبة اللازمة بحق غليلي ـ كما يحدث مع العديد من المتهمين عندما تكون الضحية من المواطنين العرب.

وأوضحت الصحيفة أن التلاعب يتمثل، أكثر ما يتمثل، في حقيقة عدم تمكن مراسلها من الاستدلال على مكان الاحتفاظ بملف التحقيق حول القضية. وفي حقيقة انه لم يتم حتى الان نقل الملف الى النيابة العامة للدولة لتتولى بدورها مهمة تقديم غليلي الى المحاكمة.

تخريج الفوج الخامس عشر في مدرسة «المخلص» في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ احتفل في مدرسة «المخلص» في الناصرة، يوم السبت ٨٥/٥/٢٥، بتخريج الفوج الخامس عشر من المدرسة والذي ضم ٣٣ طالبة تخرجت من أقسام الأدبي والبيولوجي والتدبير المنزلي.

وحضر الاحتفال سيادة المطران مكسيموس سلوم والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي ورئيس لجنة المعارف في بلدية الناصرة، جوني جهشان وجمهور غفير من أهالي الطالبات.

وتحدث في الحفل كل من الأخت بيغرلي، عن الادارة العامة لراهبات «المخلص» في روما ومدير المدرسة الاستاذ نصار كسابري والمهندس رامز جرايسي والطالبة وفاء بشير التي ألقت كلمة باسم الخريجات. ثم قدمت جوقة المدرسة، بقيادة الاستاذ مارون أشقر، برنامجاً فنياً. وتولى عرافة الحفل الاستاذ بشارة مرجية.

«سوليل بونيه» تفصل عاملاً عربياً من عين السهلة بحجة التقليصات

● عين السهلة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ قامت شركة «سوليل بونيه» في منطقة تل أبيب والمركز ـ فرع الشارون، بفصل العامل العربي عبد الوهاب معروف كبها من سكان قرية عين السهلة بحجة اجراء التقليصات في العمل. كما جاء في رسالة الفصل.

ويفيد العامل بأنه لم يتلق أي تعويض بسبب فصله من العمل. ويذكر أن عبد الوهاب عمل لمدة خمس سنوات في هذه الشركة.

بيرس وموداعي يطالبان مركز السلطات المحلية باعتماد سياسة تقشف

● القدس ـ توجه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزير المالية، يتسحاق موداعي، امس الاول، بطلب الى رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، دوف تيوري، وطالبوه بان يعتمد المركز سياسة تقشف اقتصادي على غرار السياسة التي اعتمدتها الحكومة خلال السنة المالية الجارية.

ويذكر ان السلطات المحلية كانت الزمت باجراء تقليص في الايدي العاملة بنسبة ٦٪. كما جرى فرض قيود جديدة عليها بشأن الميزانيات والتصرف بها. وقد ارتفعت، مؤخرا، اصوات تحتج على ذلك مؤكدة ان القيود الجديدة تجعل من السلطات المحلية مؤسسات عاجزة يقتصر عملها على دفع مرتبات الموظفين وتسديد الديون.

وزارة المعارف تصر على قطع ارزاق عمال النظافة في المدارس

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ ابرق مركز السلطات المحلية الى وزارة المعارف، امس الاربعاء، يحتج بشدة على قيامها بخصم رواتب عمال النظافة وهدد بالامتناع عن دفع رواتب المعلمين الثانويين لشهر حزيران اذا لم تحرر الوزارة المبالغ المخصومة فورا.

وكانت وزارة المعارف، تهجماً على سياسة الحكومة «القطع في اللحم الحي»، قررت تقليص ميزانية الصيانة والتنظيف في المدارس واجبار الطلاب على القيام باعمال التنظيف بدلا من عمال النظافة وتقليص وربما الغاء وظائف الصيانة (اي طرد الوف عمال النظافة من العمل). بيد ان السلطات المحلية لم تتمكن من تنفيذ اوامر الوزارة. وبقي عمال النظافة يعملون. فامتنعت الوزارة عن دفع رواتب عمال النظافة لشهري نيسان وايار.

وهددت بقطع معاشات المعلمين لشهر حزيران.. بل انها ابلغت جهاز اعداد المعاشات بالاستعداد لوضع تمنع فيه عن الدفع.

وقد أثار هذا التصرف الاحتجاج العارم لدى مركز نقابة المعلمين أيضا.

● عمال مجمع «أتا» يغلقون أحد الشوارع المحاذية للمصنع بالحجارة، تعبيرا عن احتجاجهم على قرار اغلاق المجمع ورمي آلاف منهم الى سوق البطالة ●

نقضاً لاتفاقية تبادل الأسرى مع منظمة جبريل

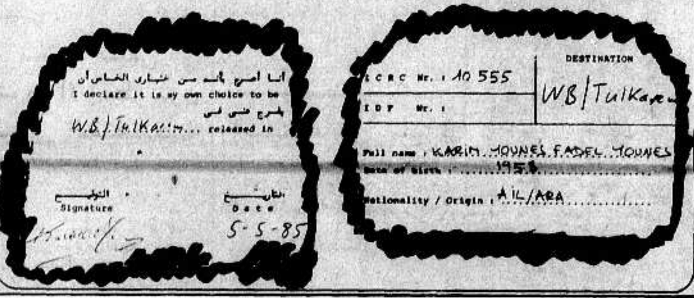
السلطات الاسرائيلية تواصل اعتقال الشابين كريم وماهر يونس من عارة

● عارة ـ لمراسل خاص ـ لا يزال السجينان كريم يونس وماهر عبد اللطيف يونس (من عارة) يقبعان في سجن عسقلان والرملة (على التوالي)، على الرغم من أن اسميهما كانا وردا في قائمة الأسرى الذين افرج عنهم في إطار عملية التبادل مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، يوم ٢٠ الجاري.

ويذكر أن الشابين محكوم عليهما بالسجن المؤبد بعد أن أدينا بقتل الجندي آفي بروميرغ من زخرون يعقوب في تشرين الثاني العام ١٩٨١.

وعلمنا أن عملية تبادل الاسرى كانت تأجلت عدة أيام، على خلفية رفض اسرائيل الافراج عن السجينين المذكورين. ويوم تنفيذ عملية التبادل (٨٥/٥/٢٠) أصرت السلطات الاسرائيلية على عدم الافراج عنها حتى لو أدى ذلك الى وقف عملية تبادل الاسرى، التي كانت قد بدأت، الامر الذي جعل منظمة جبريل تمتنع عن الموافقة على تنفيذ العملية بدون الافراج عن الشابين يونس.

(ونرفق مع الخبر صورة عن التذكرة التي كان تلقاها الشاب كريم يونس من الصليب الاحمر، بهدف الافراج عنه).


I C R C Nr. : 10 555

I D F Nr. :

DESTINATION: WB/Tulkarem

Full name : KARIM YOUNES FADEL YOUNES

Date of birth : 1958

Nationality / Origin : AIL/ARA

انا اصرح بانه من خياري الخاص ان يفرج عني في

I declare it is my own choice to be released in

W.B./Tulkarem

التاريخ Date: 5-5-85

التوقيع Signature

من وحي رفع ضريبة السفر للخارج الى (٣٠٠) دولار

إقرار قانون الضريبة على الممتلكات :

طوبي : هدف القانون هو النهش في لقمة عيش العائلات والفلاحين وأصحاب الدخل المحدود

● القدس لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أقرت الكنيست، امس الاول (الثلاثاء)، في القراءتين الثانية والثالثة، قانون الضريبة على الممتلكات الذي تفرض، بموجبه، ضريبة لمرة واحدة في السنة، على كل الممتلكات والمعدات الثابتة والمتحركة إبتداء من ٨٥/٤/١.

وقدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، باسم كتلة «الجبهة»، عدداً من الاعتراضات على هذا القانون. وقال، في كلمته، ان هذا القانون هو حلقة من سلسلة الضريبات الاقتصادية الملقاة على رؤوس العاملين والطبقات المسحوقة بحجة إشفاء الوضع الاقتصادي. وبالمقابل فان قانون الضرائب، في ظل التضخم المالي والقوانين الضرائبية الاخرى، يخدم اصحاب الرأسمال والشركات الكبيرة ويعفيهم من دفع هذه الضرائب.

وقال طوبي إن هذا القانون جاء لينهش في لقمة عيش العائلات والفلاحين واصحاب الدخل المحدود وإن أحد اكثر الضرائب غير العادلة هو قانون الضريبة على السيارات.

وطالب طوبي بإبطال فرض الضرائب على ادوات العمل ووسائل النقل، خاصة سيارات النقل بالاجرة التي تعيل العديد من العائلات والدراجات النارية. وقال : ان لم يكن مناص من فرض الضريبة على اصحاب السيارات فليكن ذلك على من يملك اكثر من سيارة واحدة.

وهاجم طوبي قرار عدم فرض هذه الضريبة على اصحاب السيارات الذين يعملون في المؤسسات والمكاتب الحكومية. وتطرق الى فرض الضريبة على الحقول والمزروعات والتمييز بين قيمة هذه الضرائب على الحقول وبينها على بيارات الحمضيات. حيث أن نسبة الضرائب المفروضة على الحمضيات اقل من الضرائب المفروضة على الحقول الزراعية وكروم الزيتون، الامر الذي يميز ضد الفلاحين العرب.

واقترح طوبي فرض هذه الضريبة، بشكل تراجعي، بحيث تكون النسبة مخفضة على الفلاحين أصحاب الكروم الصغيرة وتكون النسبة اعلى على الملاكين الكبار. وفي النهاية اعرب النائب طوبي عن رفض كتلة «الجبهة» لهذا القانون.

وفد الحزب والشبيبة الشيوعية في كفركنا يهنىء السجين المحرّر كمال قبطي

● كفركنا ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية وعن اصدقائهما في كفركنا، يوم الاثنين الماضي، بزيارة الى السجين المحرر ابن القرية كمال قبطي، الذي أطلق سراحه في الأسبوع الماضي ضمن عملية تبادل الأسرى الاسرائيلية ـ الفلسطينية بعد ١٧ عاماً قضاها في السجن بتهمة «أمنية».

وهنأ الوفد السجين المحرر بعودته سالماً الى أهله. وتمنى له العيش بسلام في ظل أسرته والانخراط في صفوف شعبه ومعاركه النضالية.

في النقاش على بيان وزير «الأمن» في الكنيست، أمس، حول تبادل الأسرى

توفيق طوبي: إمتناعنا عن التصويت هو للاعراب عن شجبنا للمطالبة باطلاق سراح معتقلي «التنظيم الارهابي»

● يقول : بيان وزير «الأمن» حول رفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة هو وثيقة لحروب جديدة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - افشلت الكنيست، امس (الاربعاء)، بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية بيان وزير «الامن» حول اتفاق تبادل الاسرى الذي كان عرضه على الكنيست يوم الاثنين الماضي (٥/٢٧) واستمر النقاش عليه حتى امس (الاربعاء).

وطالبت الحكومة باعتبار التصويت على البيان بمثابة تصويت على الثقة بها. وصوت اعضاء الائتلاف الحكومي ضد اقتراح نزع الثقة، وامتنعت عن التصويت كتل «الجبهة» و«مبام» و«راتس» و«المتكدمت».

وقد عرض النائب توفيق طوبي اسباب امتناع كتلة «الجبهة» عن التصويت فقال: «١) ان كتلتنا تبارك اتفاق تبادل الاسرى الذي يثبت انه فقط عن طريق المفاوضات على اساس المساواة يمكن التوصل الى حل عادل للصراع العربي - الاسرائيلي الذي تشكل القضية الفلسطينية أساسه. ٢) مع ذلك فان كتلتنا تعارض بيان الحكومة الذي عرضه وزير «الامن» والذي يدل على ان الحكومة فتشت عن طرق عسكرية لاطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين، الامر الذي كان من شأنه ان يؤدي الى سقوط المزيد من الضحايا وأشعال نار حرب جديدة، ٣) عن طريق امتناعنا، نريد الاعراب عن احتجاجنا على طلب وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة، شمير، ووزراء اخرين، بالعفو عن معتقلي «التنظيم الارهابي اليهودي»، اذ تعتبر هذه المطالبة بمثابة دوس الاعراف والانظمة القضائية والدمقراطية وتعتبر تشجيعاً للارهاب اليهودي ومؤيديه. وهم، بذلك، يعمقون اخطار الفاشية داخل اسرائيل (٤) تعرب كتلتنا عن قلقها ازاء تغاضي الحكومة وسكوتها عن اعمال الارهاب الذي ينفذها المستوطنون ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة خاصة في المناطق التي يقطن فيها المحررون الفلسطينيون الذين اطلق سراحهم في اطار عملية تبادل الاسرى، (٥) كتلة «الجبهة» تطالب الحكومة بوقف اعمال الزعرنة العنصرية التي يقوم بها المستوطنون، ونحن نندد ببيان وزير «الامن» حول وجود وحدة حال بين المعراخ والليكود ضد اقامة الدولة الفلسطينية وضد المفاوضات مع م.ت.ف وهو عبارة عن وثيقة لحرب جديد ٦) الطريق الوحيدة لوضع حد للحروب والضحايا هو اقامة السلام العادل على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، وذلك عن طريق عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك الاطراف المعنية كافة بما فيها اسرائيل وم.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول معينة اخرى».

بمعارضة اليمين وإمتناع المعراخ :

الكنيست تُسقط أربعة إقتراحات لإقامة لجنة تحقيق في حرب لبنان

● فلنر : لجنة تحقيق ليست حلاً لجميع القضايا لكنها قد تساعد في التعلم من الأخطاء ● نسيم : الحكومة تتحمل كامل المسؤولية عن ايجابيات (!) الحرب وسلبياتها ● برعام : نسيم لم يتحدث باسم الحكومة ورئيسها وإنما باسم كتلة «حيروت» في الليكود ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - بامتناع اعضاء الكنيست من «المعراخ» وبمعارضة كتلة «الليكود» والكتل اليمينية الاخرى وبتأييد كتل «الجبهة» و«شينوي» و«مبام» و«راتس» افشلت الكنيست، امس (الاربعاء)، اربعة اقتراحات لاقامة لجنة تحقيق في مجريات الحرب في لبنان منذ التخطيط لها وحتى الآن.

وعرض اقتراحات الكتل النواب: مائر فلنر (الجبهة) وفيكتور شمطوف (مبام) ومردخاي فيرشوفسكي (شينوي) ويوسي سريد (راتس) فأكد جميعهم ضرورة اقامة لجنة تحقيق لكشف الحقائق عن مجريات حرب لبنان.

وهاجم فلنر الحكومة التي اخذت على عاتقها هذه الحرب بدون الرجوع الى الكنيست، لولا اقتراح نزع الثقة الذي قدمته كتلة «الجبهة» منذ اليوم الاول للحرب، وعندها فقط اضطرت الحكومة الى تقديم بيان حول الحرب. وهاجم فلنر وسائل الاعلام، ايضاً، التي تفرض تعتيماً شبه تام على دور «الجبهة» الصامد في التصدي للحرب واضاف فلنر «ان من يريد الانسحاب من لبنان ومن يريد اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة واقامة دولة فلسطينية يكون هو المدافع الحقيقي عن المصالح الحقيقية للشعب في اسرائيل» وقال ان حرب لبنان اثبتت انه لا يمكن لحكومة اسرائيل حل القضية الفلسطينية بطرق عسكرية وبالحروب او بالسيطرة على الشعب اللبناني. فحرب لبنان لم تحقق اياً من اهدافها.

ورداً على مقاطعة احد اعضاء الكنيست قال فلنر ان من واجبي النضال في داخل اسرائيل من اجل اجبار الحكومة على الانسحاب من لبنان، ولي اخوة لبنانيون وفلسطينيون يعملون ويناضلون من اجل تحقيق هذا الهدف نفسه.

وتطرق فلنر الى التنسيق المشترك بين امريكا واسرائيل بشأن مجريات الحرب، الامر الذي كشف عنه سفير امريكا في اسرائيل صاموئيل لويس، في الاسبوع الماضي وقال ان الواقع هو ان امريكا شريكة في هذه الحرب وليست مستشاراً وتتحمل المسؤولية، تماماً مثلما تتحملها اسرائيل. وحمّل فلنر المعراخ، ايضاً، مسؤولية اشعال الحرب، واشار الى حقيقة قيام شارون بعرض خطة العدوان على قيادة المعراخ في ٨٢/٤/٦، اي قبل شهرين من بدء العدوان.

وانتقد فلنر، بشدة، تصريحات رابين الاخيرة بشأن اجماع معراخي - ليكودي برفض، كلية، مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية والتفاوض مع م.ت.ف وقال ان هذا الموقف نابع من اعتماد نهج القوة والاتكاء على السلاح النووي الذي لن تجلب الا الدمار لاسرائيل.

وقال ان لجنة تحقيق قد تساعد في التعلم من الاخطاء، واستخلاص العبر، على الرغم من انها لن تكون حلاً لجميع القضايا.

ورد على النقاش، باسم الحكومة، وزير القضاء، موشيه نسيم، الذي اقترح اسقاط الاقتراحات عن جدول الاعمال بادعاء ان بدء الحرب ومجرياتها ووقائعها اقرّت في الحكومة وان الحكومة تتحمل مسؤولية هذه الحرب، بايجابياتها(!) وسلبياتها، ولا حاجة الى التحقيق فيها وبشأن استمرار الحرب ووصول الغزاة الاسرائيليين الى عمق الاراضي اللبنانية وبيروت، قال نسيم ان الحروب كافة تستمر بهذا الشكل واشار الى كل الحروب التي شنتها اسرائيل، دليلاً على صحة اقواله.

واثارت اقوال الوزير نسيم هذه، بشكل خاص، نواب المعراخ ووزراءهم الذين قاطعوه متسائلين ما اذا كان يتحدث باسم الحكومة!

وبعد ان انهى الوزير رده على النقاش، قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي اقتراحاً لجدول الاعمال طالب فيه بتحويل اقتراح النائب فكتور شمطوف الى لجنة القانون والقضاء البرلمانية.

واكد طوبي، في اقتراحه، مسؤولية المعراخ والليكود وامريكا عن حرب لبنان الشنعة التي جلبت البؤس والدمار على الشعوب اللبناني والفلسطيني والاسرائيلي، وقال ان مطلب اقامة لجنة تحقيق في الحرب ليس فقط للكشف عن المسؤولين عن الحرب وانما لوضع حد لها ومن اجل احباط كل خطر في شن حرب جديدة.

وناشد طوبي القوى الوطنية في لبنان وحكومة سوريا العمل على وقف المجازر ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني «لان مجازر كهذه لا تروي الا عطش منفذي مجزرة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢».

وتحدث عضو الكنيست دافيد مجين (الليكود - معسكر شارون)، فاعتبر حرب لبنان حرب دفاعية. وقال ان القرار بانهائها يعود الى الجمهور فقط، وهذا يتم بواسطة احد طريقين، اما اجراء استفتاء عام في حزيران القادم او حل الكنيست الحادية عشرة واجراء انتخابات جديدة. وعندها يمكن للجمهور اعطاء رأيه حول هذا الموضوع.

واقترح النائب محمد وتد (مبام) تحويل اقتراح النائب الجبهوي فلنر الى لجنة القانون والقضاء البرلمانية «لان كتلة الجبهة هي الوحيدة التي عارضت الحرب منذ يومها الاول وحتى الان، ويجب اخذ اقتراحها بالاعتبار».

بعد ذلك جرى التصويت على الاقتراحات فصوت (٣٧) نائباً من الكتل اليمينية ضد اقتراح اقامة لجنة تحقيق، بينما ايد الاقتراح (١٥) نائباً (مقدمي الاقتراحات). وامتنع عن التصويت ٢٢ عضواً من المعراخ.

وبعد انتهاء التصويت علل سكرتير حزب «العمل»، النائب عوزي برعام، سبب امتناع كتلته عن التصويت. فقال: ان كتلته تؤيد اقامة لجنة تحقيق لكنها امتنعت عن التصويت بسبب وجودها في الائتلاف الحكومي وبسبب عدم وجود اغلبية مضمونة تؤيد الاقتراح. لكنه هاجم الوزير نسيم قائلاً انه لم يمثل، في رده، ولا رئيسها ولا وزراء ونواب المعراخ فيها وانما حركة الحيروت في الليكود!

وهاجم برعام الوزير نسيم (اقدم بياناً باسم الحكومة) الذي ايد، في السابق، اقامة لجان للتحقيق في قضية الاسهم البنكية وقضية المقسون بينما يعارض قيام لجنة تحقيق في حرب لبنان. كما هاجم الوزير غدعون بات الذي عارض اقامة لجنة تحقيق بينما كان في الماضي ينتقد طريقة اتخاذ القرارات المتعلقة بسير الحرب. كما هاجم برعام اعضاء الليكود على تأييدهم لاعضاء التنظيم الارهابي اليهودي ومطالبتهم باطلاق سراحهم

عمال «آتا» يحصنون مصانعهم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فاردف قائد الشرطة: «سأقوم باعتقالك هذه الليلة». وحين بلغ الأمر القائد النقابي بساحمن غوتين جاءه متصدياً: باي حق انت تهددوا! فاجاب هذا: اني اقوم بمهمتي، وانت ؟ فرد عليه غوتين: انت تحرس الشارع وانا ادافع عن العمال. وهذا واجبي.

وكان غوتين تحدث في المتظاهرين والمتظاهرات وشكلت العاملات العربيات القسم الاكبر منهم، ووصف العمال اعمال الحكومة بالاجرام. وقال احدهم: الحكومة عاملتنا كالكلاب. اهانتنا وهي تهدف الى تركيعنا لقد اخطأنا تجاه عمال اسرائيل لاننا كنا اعداء. بعد سنوات طويلة من العمل يتركوننا من دون لقمة خبز. وتحدثت الى كاتب هذه السطور احدى العاملات العربيات القدامى في مصانع «آتا» فقالت: «الى اين نذهب ؟ هنا تربينا وهنا كبرنا».

ودعا المتظاهرون، من مكبر الصوت، على اسماع مئات الواقفين على شرفات منازلهم والعابرين، الى التضامن مع عمال اتا في اضرابهم، اليوم الخميس، في العاشرة صباحاً تلبية لدعوة الهستدروت.

ويذكر ان عاملين من المتظاهرين اغمي عليهما في اثناء المظاهرة مما استدعى نقلهما، على الفور، الى المستشفى.

ويواصل عمال «آتا» في جميع منشآت المصنع في الشمال، اعتصامهم في اماكن عملهم. وفي زيارة منشآت مجمع «آتا» في «كريات آتا» رأيتهم لا يزالون في ساحته وعلى مداخله فوق رزم القطن التي سدوا بها المداخل، وقد اعدوا العصي وخراطيم المياه تحسباً لاي طارئ، تقوم به شركة الحراسة، باستعمال القوة ضدهم لاخراجهم من المصنع. ولفت الانظار وفود التضامن التي حضرت الى المصنع، افراداً وجماعات وقد اكد عمال المصنع انهم يتلقون المواد الغذائية من مصادر مختلفة، ضماناً لاستمرار اعتصامهم.

وجاءنا من مراسلنا في الشمال ان القائد النقابي جمال موسى، ترافقه عضو مركز «نعمات» تحية غطاس ومراسل «الاتحاد» في الرامة عزت سلامة، قاموا، امس، بزيارة تضامن الى مصنع «آتا - كرمئيل» فاستقبلوا بحفاوة وقاموا بالاجتماع مع لجنة العاملات. وعبر موسى، في حديثه مع العاملات، عن تضامنه معهن وناشد لجنة المصنع الاعلان عن اضراب مع كفاحهن العادل. كما قامت فروع الجبهة والحزب في قرى الشاغور بزيارة المصنع واعلان التضامن مع العاملات المعتصمات، منذ يوم الثلاثاء الماضي، وتقديم المواد الغذائية لهن.

واصدرت كتلة «الجبهة» في الهستدروت منشوراً، باللغتين العبرية والعربية، دعت فيه قيادة الهستدروت الى اعلان اضراب عمالي قطري تضامناً مع عمال «آتا»، المدافعين عن مكان العمل ولقمة الخبز ولصد غول البطالة. كما دعا المنشور مجلس عمال حيفا الى العمل النضالي الفعال تضامناً مع الوقفة الباسلة والموحدة لعمال «آتا».

واكد المنشور ان الحكومة وقيادة الهستدروت لم تفيا بالوعد بعدم اغلاق المصنع وهما تواصلان سياسة قذف العمال الى البطالة. وجاء في المنشور: بالامكان عدم اغلاق مصنع «آتا» بل تشغيله وتطويره، وعلى الحكومة ان تخصص المبلغ الضروري لتنفيذ هذه المهمة. وهذا المبلغ المطلوب هو «فراطة» بالمقارنة مع المبالغ التي تخصصها الحكومة للاستيطان الكولونيالي العنصري في المناطق المحتلة.

ودعا المنشور الطبقة العاملة الى التعبير، بكل الاشكال النضالية الممكنة، عن التضامن مع عمال «آتا»، مؤكداً: اليوم عمال «آتا» هم الضحايا. وغداً انت، اذا لم تدافع، بوحدة عمالية، عن الحق في العمل وعن مكان العمل ولقمة الخبز.

هذا ودعت «الجبهة» في مجلس عمال حيفا، في منشور لها صباح امس، يحمل المضمون نفسه، مجلس العمال وقيادة الهستدروت الى اعلان الاضراب في جميع مصانع المدينة والوقوف الى جانب عمال «آتا».

اجتماع مستشاري الضرائب القانونيين في الناصرة مع مسؤولي ضريبة الدخل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقد، أمس (الاربعاء)، اجتماع بين لجنة مستشاري الضرائب القانونيين في الناصرة وبين ممثل مفوضي ضريبة الدخل، رامي سفتينيل، ومدير دائرة ضريبة الدخل في الناصرة، بحثوا فيه ظاهرة استقبال موظفي الضريبة محاسبين غير مرخصين مما يعود بالضرر على المكلف نتيجة لموقف موظفي ضريبة الدخل من حسابات المحاسبين غير المرخصين.

ومن بين هذه الاضرار قيام المحاسب غير المرخص برفع دخل المكلّف بشكل يتعارض مع الحسابات الحقيقية لكي يرضي موظف ضريبة الدخل الذي قبل التفاوض معه. وبذلك يدفع المحاسبون غير المرخصين زبائنهم الى مشاكل وقضايا مع ضريبة الدخل.

ووعد المسؤولان أعضاء اللجنة، في الاجتماع، بمنع هذه الظاهرة غير القانونية. إلا أنه يفهم من ردها انهما ينويان عدم تنفيذ الوعد حيث وعدا بمنع المحاسبين غير المرخصين من التفاوض والسماح لهم بأعمال تمثيلية أخرى. خصوصاً وان سفتينيل قال حرفياً إن «هدف الموظفين هو جباية الضرائب وليس الاهتمام بدخل المحاسبين ولغيرهم»، مما يثير الشكوك حول عزمهما على منع الظاهرة.

وكان الاجتماع جاء على اثر الرسالة التي بعثت بها لجنة مستشاري الضرائب القانونيين في الناصرة الى مفوضي ضريبة الدخل وطالبتهم، فيها، بمنع الظاهرة المذكورة أعلاه.

المخيمات الفلسطينية تشهد هدوءاً نسبياً

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لاعمال العنف الحالية والتمهيد للعناية بضحايا المعارك. وجددت اللجنة النداء من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الأوسط تحت رعاية الامم المتحدة وذلك لتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في وطن مستقل.

وعلى الصعيد نفسه طالب الاتحاد السوفييتي بوقف العدوان على مخيمات الفلسطينيين في بيروت. وكان السفير السوفييتي في سوريا التقى، في مطلع الاسبوع الجاري، مع عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري ودعاه الى العمل من اجل وضع حد للقتال في المخيمات. كما سلم نائب السفير السوفييتي في عمان، خلال لقائه ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مطلع الاسبوع، برقية من القادة السوفييت يعبرون فيها عن دعمهم للفلسطينيين الذين يدافعون عن المخيمات في بيروت.

هذا ونشرت صحيفة «الفجر» المقدسية ان أندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، دعا الى الوقف الفوري للمعارك الدامية في المخيمات الفلسطينية في لبنان. وأكد غروميكو، في كلمة ألقاها خلال اجتماعه يوم الاثنين الماضي بوفد اللجنة السباعية العربية، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط تشترك فيه جميع الأطراف المعنية.

الطيرة تشهد إضراباً

● تتمة من الصفحة الأولى ●

رأس وفود مرافقة وكان من بينهم رئيس مجلس جت المحلي، احمد ابو عصبة، ورئيس مجلس الطيبة المحلي، عبداللطيف حبيب، ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، والنائب محمد ميعاري. وتلقى رئيس مجلس الطيرة المحلي عدداً كبيراً من المكالمات التلفونية تضامناً مع اهالي الطيرة، شعباً ومجلساً.

ومن ناحية اخرى نصبت الشرطة، منذ ساعات الصباح الاولى، عدداً من الحواجز على مداخل القرية. وظلت منصوبة حتى ساعات الليل.

وكانت المظاهرة الكبيرة التي عاشتها الطيرة الليل (الثلاثاء - الاربعاء) بعد ان اشيع في القرية خبر مفاده، ان جماعة كهانا في طريقها الى الطيرة فخرج اهالي القرية وسدوا الشوارع وساحة المجلس المحلي باجسادهم وظلوا على هذه الحال حتى الصباح، موعد بدء الاضراب رسمياً.

وفي ساعات ظهر امس، حضر الى المجلس المحلي عدد من الضباط المسؤولين في الشرطة واعربوا عن املهم في ان يمر يوم الاضراب بهدوء. واجابهم رئيس المجلس بان الاضراب يظل هادئاً وسلمياً طالما ان الشرطة لا تثبت عكس ذلك.

ولم يتلق اهالي الطيرة، حتى كتابة هذه السطور، اي خبر عن اية محاولة من كهانا او زمرته لدخول القرية. ويرجح الاهالي بان الفاشي تراجع عن تنفيذ استفزازه.

توفيق .زياد : أمنيتنا أن نكون مع اخوتنا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اشقائنا الابطال في المخيمات، نحمل السلاح ونتصدى للاعتداء، مشاركين في ذلك الاصرار والعناد الفلسطيني الاسطوريين على صد المعتدين وتحويل المخيمات الى ساحة انتحارية لهم، وفي الوقت نفسه لنكون في طليعة المناضلين من اجل ترسيخ وحدة شعبنا.

وقال زياد: «اننا نقف ضد هذا الاعتداء بكل حزم ليس فقط لاننا جزء من الشعب الفلسطيني ولا من منطلقات انسانية فحسب، بل لايماننا بصوابية المعركة وبحق كل فلسطيني في ان يكون في كل ارض عربية طالما لم يتخلص، بعد، من النفي التهجيري وليس ان يكون فحسب، بل وان يختار الطريق الكفاحي الذي يريده دفاعاً عن حقه في العودة وتقرير المصير».

وتابع زياد: «ان هذا الاعتداء، هو درس جديد لشعبنا، يجب ان نتعلم منه الكثير الكثير. واول درس هو ضرورة اعادة التلاحم الى صفوف شعبنا والى صفوف حركة التحرر الوطني العربية، بشكل عام، فالوحدة دواء كل علة، وهي المقياس لكل موقف وطني. ومن هنا فاننا نقوّم كل موقف من هذا الاعتداء، بمدى ارتباطه بقضية الوحدة. فعلينا ان نحذر، جيداً، وبكل يقظة، من الاصوات التي تنطلق، اليوم، بحماس مصطنع للاستفادة من هذا الاعتداء، ولزرع اليأس في صفوف شعبنا. نجد هذه الاصوات في الخارج، في الملك حسين وفي السادات الثاني وفي الملك السعودي. ونجدها، هنا في الداخل، في عملاء السلطة المباشرين وغير المباشرين نجدها في اصحاب الوطنية البلاستيكية المزيفة. هؤلاء كلهم يتحولون، اليوم، الى «وطنيين» فلسطينيين.

ولا يرون عدواً الا سوريا و«امل» و«الحركة الوطنية اللبنانية». لقد نددنا، ونندد، بالموقف السوري وباعتداء «امل» بكل شدة وقوة. ولكننا نرفض توجه اولئك المزيفين الذين يريدون تحويل سوريا الى عدو والغاء دورها الصامد حتى الان، في التصدي للمؤامرات الامبريالية ضد شعبنا. نندد بها بكل شدة ولكننا نرفض الوصول الى ما يريده هؤلاء، من انه لم يبق للعرب وللفلسطينيين، الان، سوى الحسين وامريكا واسرائيل. ونحن، هنا بالذات، يجب ان نكون يقظين لهذه المؤامرة واحداثها، خصوصاً واننا، نحن ايضاً، مقصودون بها. علينا ان نضمن لانفسنا هنا، ولشعبنا في كل مكان، طريق وحدتنا الكفاحية الجبهوية وتصدينا المستمر والمثابر لاعتداء السلطة، باجهزتها وعصاباتها واحزابها المختلفة. فالفاشية تستشرس والهجمة على اراضينا ووجودنا تتصاعد وعلينا ان نبقى على صورة شعبنا، مكافحين متيقظين».

واختتم زياد كلامه، مؤكداً: «ان الشعب الفلسطيني لن تقهره اية قوة مهما بلغ المعتدون من القوة والشراسة والتآمر وعلى قدر معاناة شعبنا ستكون حلاوة نصرة القادم حتماً».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة : ليتوقف، فوراً، عدوان ميليشيات «أمل» على مخيمات الفلسطينيين !

*** دعوة الى وحدة كل القوى المعارضة للفاشية لمقاومة النشاط الارهابي للمستوطنين ضد سكان المناطق المحتلة والسجناء المحررين وذلك بتشجيع مكشوف من أوساط حكومية متنفذة * انتصار الجبهة في انتخابات الهستدروت عبر عن جذور الجبهة بين القطاعات الشعبية الواسعة * اسقاط المعراخ الى أقلية بين العرب وانهيار البديل المصطنع والمشبوه المتمثل في الحركة «التقدمية» تعبير عن وعي الجماهير ونضجها وتمسكها بالطريق الجبهوي ***

● الطيرة - لمراسلنا - عبّرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن اعمق مشاعر الغضب والاستنكار ازاء العدوان الدموي الذي تنفذه حركة «امل» ضد سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت. ودعت الى تحرك كل القوى الوطنية، المعادية للأستعمار في العالم العربي، وفي مقدمتها سوريا، لوقف هذا العدوان فوراً - جاء ذلك في قرارات سكرتارية «الجبهة» التي عقدت اجتماعها، يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٢٨ في الطيرة، حيث تدارست الوضع السياسي وفحصت نتائج انتخابات الهستدروت وبحثت عدداً من القضايا التنظيمية لتوطيد العمل السياسي والجماهيري والنقابي للجبهة.

وقد ترأس الاجتماع عضو سكرتارية «الجبهة»، المحامي عبد الجواد الحاج يحيى. وقدم سكرتير «الجبهة»، عوزي بورشطاين، تقرير مكتب السكرتارية الذي تضمن تقويماً للوضع السياسي ولنتائج انتخابات الهستدروت.

وقد شارك اعضاء السكرتارية في النقاش الهام، مؤكدين التضامن الشامل بين الجماهير مع الوقفة البطولية للفلسطينيين في المخيمات ضد عدوان حركة «امل»، كما اغنوا البحث بالحقائق والمعطيات الهامة حول معركة انتخابات الهستدروت التي اكدت، من جديد، عمق جذور الجبهة بين اوسع قطاعات الشعب وانهيار «البدائل» المصطنعة والمشبوهة التي اقيمت للتخريب على وحدة الصف الوطنية الجبهوية، كما اشاد المتكلمون بالدور الهام، في تحقيق النجاح، لعملية التوطيد التنظيمي للجبهة التي تحققت عبر السنة الماضية ببناء هيئات الجبهة ومؤسساتها وتوطيد الجبهات المحلية. وبعد النقاش والتلخيص جرى، بالاجماع، اتخاذ القرارات التالية:

١) تعلن سكرتارية الادارة القطرية للجبهة، التي عقدت اجتماعاً خاصاً في الطيرة يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٢٨، عن تضامنها مع سكان الطيرة ومجلسها المحلي ورئيس المجلس طارق عبد الحي، في وقفتهم الموحدة ضد الاستفزاز الفاشي السافل لكهانا وزمرته. ان البلطجية المنفلتة لكهانا وعصابات المستوطنين ناجمة عن عجز السلطات عن لجم اليمين المتطرف الذي يدوس، بتبجحه، كل القيم الدمقراطية، ويمارس الفوضى في المناطق المحتلة دون رادع. ان هذه العصابات تعمل من اجل العنصرية وسيطرة الفاشية والعسكرية.

اننا ندعو كل الدمقراطيين في اسرائيل، وكل معارضي العنصرية، الى الوقوف مع اهالي الطيرة في معركتهم ضد العنصرية والفاشية، لنتجند، سوية، يهوداً وعرباً، من اجل صد الفاشية واقتلاعها والدفاع عن الدمقراطية.

٢) سكرتارية الجبهة الدمقراطية ترى ان من واجبها شجب عدوان حركة «امل» على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ان هذه الاعتداءات لا تفيد سوى اعداء الشعبين اللبناني والفلسطيني وتخدم مصالح الاحتلال الاسرائيلي وحكام الولايات المتحدة الامريكية والرجعية العربية.

وتدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قادة حركة «امل» الى وقف العدوان الوحشي فوراً. كما تدعو سوريا وكل القوى المعادية للامبريالية في المنطقة الى استخدام نفوذها وصلاحياتها، بشكل تام، والعمل على وقف عدوان «امل» ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، فوراً.

وتؤكد الجبهة ان مصلحة كل شعوب المنطقة تكمن في لبنان موحد وفي وحدة بين الوطنيين اللبنانيين ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والتعاون المشترك بينهم، وحدة في النضال ضد الذين يتآمرون على تقسيم لبنان ولسلب سيادته واستقلاله.

ليتوقف، فوراً، العدوان الدموي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

٣) وترى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عملية تبادل الاسرى الاسرائيليين والفلسطينيين خطوة ايجابية جرت وفق القانون الدولي الذي يفرض اجراء تبادل للاسرى. وترى الجبهة ان هذه العملية هي تأكيد انه يمكن التوصل الى اتفاقات اسرائيلية - فلسطينية، على اساس الاعتراف المتبادل. وتشجب «الجبهة» مطالبة وزراء في الحكومة واعضاء في الكنيست باطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، وترى في هذا الطلب دوساً على الدمقراطية والجهاز القضائي وتشجيعاً للارهاب الفاشي.

٤) سكرتارية الجبهة الدمقراطية تنظر، بقلق، الى انفلات عصابات «غوش ايمونيم» والى التهديدات وعمليات الارهاب التي ينفذها الفاشيون اليهود ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وتدعو سكرتارية «الجبهة» كل اصحاب الضمائر ومحبي السلام ومعارضي الفاشية الى النضال ضد بلطجية المستوطنين المنفلتة في المناطق المحتلة وضد نية بيرس ووزراء اخرين، الخنوع لضغوط اليمين المتطرف والقيام باطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي بدون حكم وبدون قاض ضدهم.

وعلى كل مناصر للدمقراطية في اسرائيل، يفزعه هذا الاجراء المخجل، اسماع صوته ضد هذا الاجراء.

٥) بارتياح تام نشيد بنجاح «الجبهة» في انتخابات الهستدروت. لقد حصلنا على (٣٣٦٢٩) صوتاً، اي بزيادة خمسة الاف صوت عن الانتخابات الماضية، تشكل ارتفاعاً بنسبة ٢٠٪. اوصلنا (٦٦) مندوباً الى المؤتمر يشكلون ٤،٤٪ من عدد اعضاء مؤتمر الهستدروت. لقد زادت نسبتنا في الوسطين اليهودي والعربي. وتعتبر زيادتنا، نسبياً، الزيادة الكبرى في هذه الانتخابات، بحيث اصبحنا الكتلة الثالثة في الهستدروت.

وتشير الجبهة، بشكل خاص، الى المكاسب التي احرزتها قائمتنا «الجبهة» في مجلسي عمال الناصرة - عين ماهل والطيبة حيث اصبحنا اكبر كتلتين في المجلسين.

وتعبر سكرتارية «الجبهة» عن شكرها وتقديرها لآلاف النشيطين والمصوتين، اليهود والعرب، الذين اسهموا في نجاحات كتلتنا.

كما تعبر الجبهة عن شكرها وتقديرها لجمهور النساء اللواتي ايدن «الجبهة» في انتخابات «نعمات». وتشير، باعتزاز، الى المكسب الهام الذي حققته «الجبهة» في مجلس «نعمات» في الناصرة، حيث حصلت الجبهة على الاكثرية الساحقة من الاصوات وفازت برئاسة المجلس. اننا نشير الى الهبوط الساحق لليكود في الانتخابات. ان هذا لتعبير عن خيبة امل العمال بالليكود اليميني. وكان من الممكن ان يكون هذا الهبوط بصورة اكبر بكثير لو ان قيادة المعراخ في الهستدروت اجرت نضالاً متواصلاً ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال وفيما لو اجرى المعراخ معركة انتخابية جدية ضد الليكود. لقد بذل المعراخ، مثله مثل الليكود، كل ما في وسعه من اجل صرف انظار الناخبين عن قضاياهم المؤلمة.

وتجدر الاشارة الى تحقيق المكسب الهام بتخفيض قوة المعراخ وانزالها الى ما تحت الـ ٥٠٪ في الوسط العربي، الامر الذي يعبر عن وعي الجماهير العربية العمالي - الاجتماعي وتحررها من الوصاية المفروضة عليها من المعراخ في الهستدروت.

اننا نشير الى اندحار القائمة المسماة «المتكديمت» لقد بات واضحاً، تماماً، ان نشاطها وظهورها في انتخابات الهستدروت يعبر عن هدفها جلب الضرر لكتلتنا. وقد منيت بفشل كبير - حيث لم تصل نسبة الحسم. ان هبوطها في معركة الانتخابات هذه يجسد هبوطها العام بين الجماهير اليهودية والعربية. وسنواصل الكشف عن حقيقتها، من خلال النضال المتواصل ضدها.

اننا نشيد بنشاطات كل مركبات الجبهة، نشاطات الادارات المحلية للجبهة ونشاطات كل اعضاء الجبهة.

اننا نشيد بالحملة الاعلامية الناجحة لجبهتنا، باللغتين العبرية والعربية، التي ساهمت في نجاحنا في الانتخابات.

ستواصل كتلتنا في الهستدروت النضال، باخلاص وبمثابرة، دفاعاً عن مصالح جمهور العاملين اليهود والعرب ومن اجل هستدروت محاربة دفاعاً عن حقوق العمال وضد البطالة وضد رفع الاسعار وتخفيض مستوى حياة العاملين وسكان احياء الفقر.

لقد حذرنا في اثناء المعركة الانتخابية بانه سيتم، بعد الانتخابات مباشرة، اجراء تقليصات ضد العمال. لم نعرف مثيلاً لها سابقاً فقبل ان يجف حبر الاعلان عن نتائج انتخابات الهستدروت، «بشّر» العمال في اسرائيل وسكان الاحياء الفقيرة بالتقليصات الاقتصادية القاسية التي لم يكن مثيل لها. ان رفع اسعار الحاجيات الحيوية بنسبة تراوحت بين ٢٥ - ٤٠٪ يعتبر مساً قاسياً بجمهور الاجيرين، وانه لمن المخجل والمشين، موافقة السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار وقيادة المعراخ في الهستدروت، على هذا الغلاء.

اننا ندعو العمال وسكان الاحياء الفقيرة الى النضال ضد هذه الجريمة. ليتظاهر العمال في اماكن العمل وليطالبوا بتعويضات كاملة وفورية عن هذا الغلاء المدمر.

٦) تعبر سكرتارية «الجبهة» عن تضامنها مع عمال «آتا» في نضالهم العادل ضد اغلاق المصنع وقذف العمال الى الشارع. ان اهمال الحكومة لعمال «آتا» يؤكد الى جانب من تقف حكومة «التكتل القومي». انها تقف الى جانب الرأسمال الكبير، آيزنبرغ، وشركائه المسؤولين عن افلاس «آتا».

اننا ندعو عمال اسرائيل الى الوقوف الى جانب عمال «آتا»، لان نضالهم ضد البطالة واغلاق المصنع هو جزء من نضال كل العمال في اسرائيل ضد اغلاق المصانع وضد البطالة.

لعبة الحرب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لبنان - مع الادراك، مسبقاً، ان تحقيق هذا الهدف يعني حتمية الصدام مع الجيش السوري. ثالثاً - تنصيب نظام كتائبي دمية في لبنان، مع ما يتطلبه ذلك من البقاء فترة طويلة في الاراضي اللبنانية.

ويضيف سكرتير الحكومة سابقاً ان «لعبة الحرب» اشارت الى حتمية وقوع الجيش الاسرائيلي في ورطة والى استحالة تحقيق اهداف الحرب الفعلية، المذكورة آنفاً، والى ان «اللعبة» تنبأت بوقوع قتلى وجرحى في صفوف الجيش الاسرائيلي بعدد مطابق للذي حدث فعلاً. لكن نأور لم يعدم التنويه بان قيادة اركان الجيش الاسرائيلي لم تبلغ الحكومة بنتائج «لعبة الحرب» المذكورة. وهذا معناه ان حرب لبنان كانت بالنسبة لقيادة الاركان مجرد مغامرة.

اننا لا نصدق بان الحكومة والمعارضة المعراخية والادارة الامريكية لم تعلم بنتائج هذه «اللعبة»، التي صدّقت كل تنبؤاتها ولكن لو افترضنا، جدلاً، ان تنويه اريه نأور ينطوي على قول الحقيقة، يبقى اساس «لعبة الحرب» ادانة ما بعدها ادانة لحكام اسرائيل وجنرالاتها وللادارة الامريكية.

ان اجراء «لعبة الحرب» يؤكد ان حكومة بيغن، برمتها، ضالعة في مخطط حرب الابادة، بنداً بنداً، وليس شارون وحده. بل ان اطّلاع جنرالات اسرائيل، جميعاً، على اهداف الحرب «الكبرى» لا يبقي مجالاً للشك في ان المعارضة المعراخية وادارة ريغن كانتا على علم مسبق ليس بخطوط خطة الحرب العريضة فحسب وانما، ايضاً، بتفاصيل تفاصيلها.

الا ان نتائج «لعبة الحرب» تطرح اكثر من سؤال كوني، بالنسبة للاسرائيليين على الاقل، خاصة امهات الجنود الثكالى. كيف جرى الزج بارواح الجنود الاسرائيليين - وهنا نضع جانباً الموت والدمار في الجانب الفلسطيني واللبناني والسوري - في اتون هذه الحرب، المدمرة والخاسرة مسبقاً ؟! ام انه ليس للعبد خيار سوى اطاعة السيد وراء البحار؟!

كان بالامكان ان نأمل من حزب المعراخ ان يحل هذا «اللغز» الواضح. لكن هذا الحزب اثبت انه يؤثر خنق روائح العدوان، بمنعه اقامة لجنة تحقيق شاملة فيه، وكما يبدو ليس للتستير على شريكه الليكود وانما للتستير على عورته هو.

لكن الشعوب، بما فيها الشعب الاسرائيلي، تمهل ولا تهمل.

وفاة عميد آل مطر في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - فجعت قرية عبلين، صباح أمس (الأربعاء)، بوفاة عميد آل مطر، نعيم مطر (أبو جورج)، عن عمر يناهز (٧٦) عاماً. وكانت وفاته مفاجئة.

إن الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون، بأحر التعازي الى أبناء وبنات الفقيد وعموم آل مطر في عبلين والخارج، راجين لهم الصبر والسلوان.

تهانينا

● الى صديقنا يوسف شقور وعروسه بمناسبة الزفاف.

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية

● الى الاستاذ أحمد وشامي وزوجته بالمولود الجديد.
● والى رفيقنا عبد الكريم خطيب وزوجته بالمولود البكر.
● والى الاستاذ كمال كريني بالمولود الجديد.
● والى الدكتور عطا الله موسى وزوجته عفيفة بالمولود البكر «شحادة».
● والى المهندس كمال دباجة بمناسبة تخرجه من جامعات الاتحاد السوفييتي.

أعضاء الحزب والجبهة في كفر ياسيف - وأبوسنان

● الى الاخوين نجيب وحسن رجا حيدر بمناسبة خطوبتهما وعقبال الفرحة التامة.
● والى العزيز اسامة جبور طوقان وعروسه هيام بمناسبة الزواج والف مبروك.
● والى العزيز زاهي حبيب سليم وزوجته بثينة بمناسبة المولود البكر «وسام».

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

خلال لقاء ميخائيل غورباتشوف وفيلي براندت :

الوضع الدولي الراهن متوتر والعلاقات بين الشرق والغرب شاذة وغير طبيعية وخطرة

● موسكو - «تاس» - استقبل ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في الكرملين يوم ٨٥/٥/٢٧ فيلي براندت، رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني ورئيس الدولية الاشتراكية.

ونوقشت تفصيلاً طائفة واسعة من المسائل التي تمس الوضع الراهن في العالم وفي القارة الاوروبية.

ويرى ميخائيل غورباتشوف وفيلي براندت ان الوضع الدولي القائم حالياً والعلاقات بين الشرق والغرب شاذة وغير طبيعية وخطرة.

واشار السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى ان اقتراحات الاتحاد السوفييتي الكثيرة بشأن كبح سباق التسلح وايقافه لا تجد الصدى اللازم وأولاً لدى الحكومة الامريكية الحالية.

ولم تبد الحكومة الامريكية، في سياق الجولة الاولى من المفاوضات في جنيف، استعدادا لادارة القضية صوب اتفاقات على اساس الاهداف المعلنة للمفاوضات واظهرت عزوفها عن السير نحو اتفاقيات مقبولة بالتبادل وقابلة للضبط على عدم عسكرة الفضاء، وايقاف سباق الاسلحة الصاروخية النووية وغيرها على الارض.

واكد فيلي براندت موقف حزبه المبدئي السلبي من عسكرة الفضاء بأي شكل من الاشكال. واتفق السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني اتفاقا تاماً على الرأي بأن الفضاء يجب ان يظل ابداً مجالاً للتعاون السلمي.

واجمع ميخائيل غورباتشوف وفيلي براندت على ان سحق الفاشية الهتلرية، الذي احتفل بذكراه الاربعين خلال هذه الايام احتفالاً واسعاً، كانت له قيمة تاريخية لمصائر شعوب اوروبا والعالم كله وفتح امامها امكانات التطور في طريق السلام والدمقراطية والحرية والتقدم الاجتماعي.

واشار ميخائيل غورباتشوف الى ان العالم كله يساوره قلق شديد من النوايا والافعال العدوانية لحكومة الولايات المتحدة الامريكية في اصقاع مختلفة من العالم وضمنا حيال بلدان امريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي وخاصة نيكاراغوا.

وأيد الجانبان معالجة المسائل المختلف عليها وتخفيف التوتر في منطقة امريكا الوسطى بطريق المفاوضات وحده وعارضا كل تدخل من الخارج في الشؤون الداخلية لدول المنطقة. وأعلنا ان التعايش السلمي وحق الشعوب في السيادة وطريق التطور المستقل يعني في ايامنا هذه الذود عن السلام ايضا.

ونوه ميخائيل غورباتشوف وفيلي براندت بضرورة تحسين التفاعل بين البلدان المتقدمة والنامية تحسيناً جوهرياً على اسس التكافؤ وذلك للمساعدة بذلك على اضعاف النزاعات ومعالجة المشاكل الاجتماعية في العالم الراهن.

القاء قنبلتي مولوتوف على مبنيين في وسط العاصمة اليونانية

● أثينا - الوكالات - تعرض مبنيان في وسط العاصمة اليونانية، ليلة أمس الأول، لالقاء زجاجتي مولوتوف، الأول على مبنى ملحق بالبنك اليوناني والثانية على مكتب حزب «ايبن» اليميني المتطرف. وأوضحت مصادر الشرطة اليونانية أنه لم تنجم عن ذلك خسائر جسيمة، وانما اقتصرت الأضرار على تهشيم بعض النوافذ الزجاجية.

بعد عشر سنوات من دحر العدوان الامريكي على فيتنام

الشعب الفيتنامي يحقق انجازات هامة

■ يحيي الشغيلة والنقابات والقوى الدمقراطية في العالم أجمع بحرارة شغيلة وشعب فيتنام بمناسبة يوم ٣٠ نيسان ١٩٨٥ - الذكرى العاشرة للانتصار على العدوان الامبريالي الأمريكي ضد بلادهم.

وقد استقبل العالم بأسره هذا الانتصار الذي أحرزه الشعب الفيتنامي باعتباره انتصاراً حققه شعب باسل هب موحداً للدفاع عن استقلاله الوطني، وباعتباره انتصاراً للتضامن المعادي للامبريالية الذي ساهم فيه شغيلة ونقابات كل القارات والحركات المناهضة للحرب في أرجاء العالم.

لقد الحق الشعب الفيتنامي بهذا النصر الهزيمة باستراتيجية الامبريالية الأمريكية في شبه جزيرة الهند الصينية، وفتح طريقاً جديداً أمام الشعوب نحو التنمية، وأدى الى اعادة توحيد وطن الشعب الفيتنامي، كما مكن شعبي لاووس وكمبوتشيا من احراز الاستقلال الوطني.

وشهد العقد الأول الذي انقضى على هذا الانتصار العظيم، انجازات هامة في البناء الاشتراكي في فيتنام، رغم العواقب الخطيرة للحرب التي استمرت ٣٠ عاماً، ورغم العدوان الامبريالي الامريكي بما في ذلك العواقب التي لا تزال قائمة نتيجة لاستخدام البنتاغون الاسلحة الكيماوية التي ألحقت أضراراً جسيمة بالبيئة الطبيعية.

وشهدت السنوات العشر المنصرمة تقدماً كبيراً في تحديث الزراعة والارتقاء بتنظيم التعاونيات الزراعية. وبلغ انتاج الأرز ١٧،٨ مليون طن، مقابل ١١،٦ مليون طن في العام ١٩٧٥.

وحققت الصناعة هيَ أيضاً معدل نمو مرتفع بفضل التأميم وتطور قطاع مؤسسات الدولة والتعاونيات. وفي قطاع الدولة جرى انشاء ٢٦٠٠ مؤسسة، مما وفر فرص عمل لـ ٢،٢٦ مليون عامل، ويعمل في التعاونيات أكثر من ١،٥ مليون حرفي.

ويجري تنفيذ عدد كبير من المشاريع الصناعية الأساسية، بمساعدة أخوية تقدمها البلدان الاشتراكية، وبالأخص الاتحاد السوفييتي.

ومن هذه المشاريع محطات توليد الكهرباء العملاقة ومصانع تكرير البترول والمصانع البتروكيماوية، وغيرها. كما أعيد مد السكك الحديدية التي تربط الشمال بالجنوب، وازداد حجم السلع المنقولة ٢٠٠ في المئة.

وتحققت انجازات ملحوظة في ميدان التعليم، اذ تخرج من الجامعات خلال هذه السنوات العشر ٣٣٠ الف دارس. وأكمل ٦٥٠ ألف شخص الدراسات المهنية المتوسطة. كما تم تدريب ١،٧ مليوناً من الفنيين. وتم التوسع في الخدمات الطبية بشكل محسوس، وتضاعف عدد المستشفيات والمراكز الطبية.

وازداد عدد العمال الأعضاء في النقابات المنتمية لاتحاد النقابات الفيتنامية من مليون الى ثلاثة ملايين عضو. ويعمل حالياً شغيلة فيتنام على هدفين استراتيجيين رئيسيين، هما البناء الاشتراكي والدفاع عن الوطن، وذلك تحت قيادة اتحاد النقابات الفيتنامية

(عن «أضواء على العالم النقابي» الصادرة في براغ)

سوائب المستوطنين في الممارسة



● أحد أفراد سوائب المستوطنين يوزع المناشير الارهابية التي تدعو الأسرى المحررين الى ترك الوطن - على سيارة باص عربية في مدينة الخليل
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تدهور حاد في مؤشرات الاقتصاد الامريكي

● واشنطن - «نوفوستي» - تشهد الولايات المتحدة، من جديد، تدهوراً حاداً في المؤشرات الاقتصادية، اذ تفيد المعطيات الرسمية ان وتائر نمو الناتج القومي الاجمالي في الربع الاول من العام الجاري بلغت نسبة ٠،٧ بالمئة فقط مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وهو اوطأ مستوى يبلغه هذا المؤشر في السنوات الاخيرة. وفي الوقت نفسه ازدادت وتائر نمو التضخم بـ ٥،٦ بالمئة مقارنة بـ ٢،٨ بالمئة في الفترة نفسها من العام ١٩٨٤. وازدادت، بشكل ملحوظ ايضا، اسعار السلع الاستهلاكية. فاستناداً الى توقعات مجلة «بيز ويك» بلغت وتائر نمو هذه الاسعار خلال السنة ٤،٨ بالمئة.

ويشير الخبراء من جمعية الاقتصاديين الوطنية الى ان عجز الميزانية الفيدرالية هو المصدر الاساسي للبلايا التي تصيب الاقتصاد الامريكي. وان هذا العجز سيبلغ حسب معطياتهم ١٧٥ مليار دولار في العام الحالي وما لا يقل عن ٢٠٥ مليارات في العام القادم.

هذا ولا يخفى على احد ان السبب في نمو عجز الميزانية في الولايات المتحدة يتمثل في النفقات العسكرية الضخمة. فادارة ريغن، تضطر، من اجل انفاق المزيد والمزيد من الاموال الطائلة على التسلح، الى الاقتراض بشكل دائم. وعلى هذا النحو فان مطامع واشنطن العسكرية تزيد تدهور الوضع الاقتصادي.

الخميسي :

لا سلام حقيقي في الشرق الاوسط بدون حل القضية الفلسطينية

● موسكو - «نوفوستي» - اكد الشاعر المصري التقدمي عبد الرحمن الخميسي انه لا يمكن ان يقوم في منطقة الشرق الاوسط سلام حقيقي بدون الحل العادل للمشكلة الفلسطينية وبدون كبح المطامع الاسرائيلية العدوانية.

وقدر الخميسي، في لقاء له مع الطلبة العرب الدارسين في معاهد العاصمة السوفييتية على شرف مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو، عالياً المساعدة الاخوية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب الفلسطيني والشعوب العربية في هذه الظروف الحرجة.

ودعا الخميسي الى وحدة القوى المحبة للسلام في العالم في النضال ضد الحرب وسباق التسلح وضد فكرة «حرب النجوم». وأكد انه ينبغي على المهرجان القادم ان يقوم بدور كبير في هذه القضية السامية.

وعبر المشتركون في الامسية عن تأييدهم الكامل لشعار المهرجان «من اجل التضامن المعادي للامبريالية وفي سبيل السلام والصداقة».

راجيف غاندي يشيد بالمساعدات الاممية السوفييتية لجمهورية أفغانستان

● نيودلهي - «نوفوستي» - أكد راجيف غاندي، رئيس الوزراء الهندي، ان القوة العسكرية السوفييتية المحددة الموجودة في افغانستان بدعوة من حكومة هذا البلد هي تجسيد للمساعدة الاممية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لجمهورية افغانستان الدمقراطية.

ورفض غاندي، في حديث له أمس الاول لمجلة «نيوزويك» الامريكية، الاتهامات الافترائية والاختلاقات التي توجهها الولايات المتحدة ودول غربية اخرى للاتحاد السوفييتي بسبب تقديمه هذه المساعدة النزيهة.

واشار غاندي الى ان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع سحب قوته من جمهورية افغانستان في الوقت الذي يتلقى فيه اعداء الثورة المساعدات الامريكية وغير الامريكية.

نبذة عن عمليات الجبهة الوطنية الدمقراطية العراقية، البطولية، ضد قوات صدام حسين ومرتزقته

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية - يطلق على الحزب الشيوعي العراقي اسم «حزب الشهداء» بسبب القافلة الطويلة من الرفاق الذين قدمهم من اجل «وطن حر وشعب سعيد» - شعار الحزب التاريخي. لقد ناضل هذا الحزب، وما زال يناضل، رغم كل المآسي والنكبات التي اصابته منذ ولادته في بداية الخمسينات الى اليوم - منذ ان اطلق الرفيق الخالد فهد (يوسف سلمان يوسف) مؤسس الحزب وبانيه، صرخته المدوية ابدا: «الشيوعية اقوى من الموت واعلى من اعواد المشانق» واعلانه المجلجل، امام الجلادين الذين نفذوا حكم الاعدام فيه بعد ذلك: «من هذه الساحة ستنطلق دجاجات حمر». منذ ذلك الحين وقافلة الخالدين تمتد الى ان «يمضوا الى ما يريدون» - هؤلاء الشيوعيون البواسل.

اليوم يناضل الحزب معتمدا الكفاح المسلح اسلوبا رئيسيا، من اجل اسقاط نظام السفاح صدام حسين وقيام حكومة ائتلاف وطني تضمن للعراق السلم والدمقراطية وتضمن الاستقلال الذاتي الحقيقي لكردستان العراق.

لا لقد وردتنا، مؤخرا، بالبريد العادي، مجلة «رسالة العراق» (العدد ٤٧ شباط ١٩٨٥) التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي في الخارج. واشتملت على العديد من اخبار الحزب وفعالياته ونضالاته وكذلك تغطية لاخر العملية الفدائية التي نفذها انصار الحزب والبيشمركة، («انصار» - باللغة الكردية) من الاحزاب الاخرى المتحالفة في «جود» (الجبهة الوطنية الدمقراطية) ضد نظام صدام حسين وقواته ومرتزقته.

وقد اختارت دائرة «شؤون عربية ودولية» في «الاتحاد» ان تقدم صورة عن تلك البطولات التي يجترحها الانصار البواسل، وهم يواصلون النضال الجريء من اجل اهداف شعبهم العادلة. وقد جاءت كلها في العدد المذكور من «رسالة العراق». وهي تحتفظ باهميتها رغم المسافة الزمنية التي تفصلنا عنها.

● زاخو ●

قامت قوة مشتركة من انصار حزبنا الشيوعي وبيشمركة الحزب الدمقراطي الكردستاني بتوجيه نيران اسلحتها في العشرين من كانون الثاني ١٩٨٥ الى مقر قوات الشرطة في زاخو.

وقد اسفر القصف عن تدمير عدد من القاعات والحاق خسائر كبيرة بافراد الشرطة ومعداتهم. وشاهد ابناء المنطقة النيران وهي تشتعل في المعسكر. وعاد انصار «جود» الى قواعدهم سالمين.

وسبق هذه العملية قيام القوة المشتركة بقصف نقاط السيطرة المحيطة بالمعسكر، ووزعوا ادبيات حزبنا والحزب الحليف. وفي محاولة من العدو للسيطرة على الاصداء الايجابية لهذه العملية، قام بقصف المنطقة عشوائيا ودفع بمجاميع كبيرة من الجيش والجحوش، مسنودة بالمدرعات، الى القرى المجاورة دون جدوى.

● بهدينان ●

نصب انصار حزبنا الشيوعي العراقي سيطرة على الشارع العام بين العمادية وسرسنك في الساعة الرابعة عصر ٨٤/١١/٣٠ واوقفت السيارات وفتشت عن افراد السلطة وعملائها، والتقت ركاب السيارات وشرحت لهم سياسة الحزب و(جود) ووزعت عليهم بيانات الحزب والجبهة. والقى الانصار القبض على احد افراد الجيش اللاشعبي المدعو «راضي محمد جبار» من اهالي النجف واطلقت سراحه لاسباب انسانية. وذلك لكبر سنه، حيث انه يبلغ الخامسة والخمسين من العمر.

وقد استقبل المواطنون انصار حزبنا بالحماس والدعم وقدموا التبرعات لافراد المفرزة. وعاد افراد المفرزة بسلام بعد افشال محاولة السلطة لتطويقها بواسطة قوة محمولة من مقر فوج بيباد.

● عصر يوم ١٩٨٤/١١/٥ قامت قوة مشتركة من انصار السرية الخامسة/ الفوج ٣ لحزبنا الشيوعي العراقي وانصار منظمة الشهيد عبد العزيز آميدي التابعة للجنة محلية عقرة للحزب الدمقراطي الكردستاني الحليف بنصب كمين على الشارع العام بين قضاء العمادية - سرسنك وبين ربايا العدو المنتشرة على طول الطريق (ابري كر، دينارتا، نيسينكي) فوقعت في الكمين سيارتان احداهما (ايفا) والثانية (ريئو) محملتان بافراد الجيش الشعبي، فانقض عليهما انصارنا البواسل بمختلف الاسلحة (آر.بي.جي ٧ والاسلحة المتوسطة والخفيفة وادى الهجوم الى احراق سيارة الـ (ايفا) واعطاب الثانية، ولم يتمكن العدو من الرد على نيران الانصار مما اضطره الى الاستعانة بقوة اخرى كبيرة من مرتزقته وافراد الجيش اللاشعبي محمولة باربع سيارات يصحبهم امر قاطع الجيش اللاشعبي، فوقعت في كمين اخر متقدم، وامطرها الانصار بنيران اسلحتهم وادى ذلك الى شل حركتهم، ولم تتمكن الربايا المجاورة من نجدتهم بسبب كثافة النيران التي وجهت لها لمشاغلتها.

وتكبد العدو خلال هذه المعركة الجسور (٣٥) قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى. وعلى اثر ذلك قام العدو بقصف المنطقة بشكل عشوائي بمختلف الاسلحة الثقيلة.

● في اثناء قيام مجموعة من انصار السرية الخامسة/الفوج ٣ ظهر يوم ١٩٨٤/١١/٨ بمهمة خاصة في منطقة شيلادزة، قامت طائرات العدو بانزال عدد من القوات الخاصة مساندة بطائرات مقاتلة هليوكبتر وذلك من اجل اعتقال عدد من المواطنين العزل. فتصدى لهم الانصار الميامين وفاجأوها في هجوم سريع اجبر طائراتها على الفرار وترك الجنود والقتلى في مكانهم، مما اعطى الفرصة للجماهير من الفرار من قبضتهم، وتكبد العدو في هذا الهجوم ثلاثة قتلى، وقامت الطائرات المساندة بمحاولة للتصدي للانصار، ودخلت معهم في معركة دامت ساعة كاملة ولاذت بعد ذلك قوات العدو بالفرار ساحبة قتلاها وجرحاها.

وكالعادة، اعقبت المعركة عملية قصف عشوائي بالمدفعية الثقيلة للمنطقة.

● قامت مفرزة من السرية الاولى التابعة للفوج الثالث، بنصب كمين يوم ١٩٨٤/١١/٣ على الطريق الرئيسي بين ناحية كاني ماسي وزاخو. وفي تمام الساعة ٨،٢٠ صباحا وقعت في الكمين سيارة (ايفا) عسكرية محملة بالجنود، فامطرها الانصار البواسل بوابل من نيران اسلحتهم، وفي الوقت نفسه فتحت مجموعة ثانية من السرية ذاتها النار على ربيئة (اينشكي) واستخدمت في هذه المعركة الباسلة التي يشنها الانصار على مواقع العدو احتفالا بالذكرى السابعة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، مختلف انواع الاسلحة من قاذفات ورشاشات خفيفة، واوقعوا اصابات دقيقة، كان المشاهد منها (٨) قتلى وجرحى.

● في ١٩٨٤/١١/١، قامت مفرزة من السرية الخامسة/الفوج ٣ بنصب سيطرة على شارع ديره لوك - شيلادزه، وبالقرب من مجمع شيلادزه، حاولت المفرزة ايقاف احدى السيارات التابعة للجحوش، غير انها لم تذعن للاوامر، مما دفع الانصار الى فتح نيران اسلحتهم باتجاهها. وكانت الاصابات دقيقة وادت الى جرح اثنين من المرتزقة وتوقف السير على الشارع لحين وصول قوات نجدة تصحبهم مدرعة.

● في ليلة ٢٧ - ١٩٨٤/١٠/٢٨، ازدان مصيف «سوارة توكة» بشعارات حزبنا وامتلأت شوارعه بمنشورات حزبنا والجبهة الوطنية الدمقراطية. وذلك على اثر دخوله من قبل مفرزة شجاعة تابعة للسرية الرابعة/الفوج ١. وقد شمل التوزيع مركز الشرطة والمدرسة والبيوت السكنية.

رئيسا وزراء روسيا الاتحادية وكندا يعربان على قلقهما إزاء التوتر المتزايد في العالم

● اوتاوا - «نوفوستي» - جرت في اوتاوا محادثات بين فيتالي فوروتنيكوف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس وزراء روسيا الاتحادية، الموجود في كندا في زيارة ودية وبين براين مالروني، رئيس وزراء كندا. وجرى في سياقها تناول المشاكل الجذرية للوضع الدولي الراهن وكذلك قضايا العلاقات الثنائية السوفييتية - الكندية.

وسلم فوروتنيكوف الى مالروني رسالة شخصية من ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وعبر فوروتنيكوف ومالروني عن قلقهما بصدد التوتر المتزايد في العالم ودعيا الى اتخاذ اجراءات فعالة لتقليل الخطر النووي والعودة بالعلاقات الدولية الى مجرى الانفراج والتعاون السلمي ذي المنفعة المتبادلة بين الدول. واكد فيتالي فوروتنيكوف على انه تسير في هذا الاتجاه المبادرات السلمية السوفييتية وبالدرجة الاولى في مباحثات جنيف السوفييتية - الامريكية والرامية الى الحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء وايقافه على الارض والبدء بتقليص الاسلحة النووية تمهيداً لاتلافها التام. وان التقدم نحو هدف المباحثات في جنيف ممكن التحقيق في حالة توفر المعاملة بالمثل والموقف الجدي العملي لدى الجانب الامريكي واستعداده لايجاد حلول مقبولة للطرفين على اساس المساواة والامن المتماثل.

نصب تذكاري لأنديرا غاندي

● نيودلهي - و.ص.ف - أقيم في المكان، الذي اغتيلت فيه انديرا غاندي يوم ٣١ تشرين الأول الماضي على يد بعض أفراد حرسها من طائفة السيخ في نيودلهي، نصب تذكاري.

والنصب عبارة عن صندوق زجاجي طوله ١،٣ متراً وعرضه متر واحد وضع في المكان الذي اغتيلت فيه انديرا غاندي. كما رسمت ثلاثين دائرة بيضاء صغيرة حول الأماكن التي سقطت فيها طلقات الرصاص القارغة.

وكان راجيف غاندي، نجل رئيسة الوزراء الراحلة، أول من زار هذا النصب التذكاري الوطني، يوم الأحد.

رياضة

□ السيد محمد مناع يتحدث عن:

دعم مجلس مجد الكروم المحلي للنشاطات الرياضية في القرية



● تنشط قرية مجد الكروم بحركة رياضية دائمة اذ تنتشر فيها فرق كرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة تلعب ضمن الدوري اضافة الى فعاليات جماهيرية ضمن اطار المركزين الثقافي والرياضي في البلدة.

ويقوم مجلس محلي مجد الكروم برئاسة محمد مناع، بالإشراف المباشر على الحركة الرياضية ودعم الفرق المختلفة. والتقى مندوب «الاتحاد» الرياضي السيد مناع واستمع الى جواب عن السؤال: ما هو دور المجلس المحلي في مجد الكروم في تطوير الرياضة في القرية:

● قال السيد محمد مناع:

بالنسبة للموضوع يمكن تقسيمه الى قسمين:
أولاً: الملاعب والأجهزة الرياضية والأثاث.
ثانياً: الفرق الرياضية.

أ ـ بالنسبة للملاعب فقد قام المجلس المحلي بتحضير ملعبين للكرة الطائرة ولكرة السلة في المركز الرياضي والمركز الثقافي مع اضاءة مناسبة.

ب ـ قمنا بتوسيع ملعب كرة القدم وبناء جدار صيانة من الباطون الجاهز بارتفاع ثلاثة أمتار على طول ٣٨٠ متراً بتكاليف زادت على عشرة ملايين شيكل. ويتندر وجود مثل هذا الجدار في الوسطين العربي واليهودي.

جـ ـ كما قمنا باصلاح غرف الملابس للاعبين والحكام ـ وسنقوم مع نهاية الدوري الحالي لكرة القدم بزرع الملعب بالعشب الأخضر على أن يكون جاهزاً مع بداية الدوري القادم.

د ـ كذلك نقوم حالياً ببناء قاعة رياضية نموذجية بمساحة ١٠٠٠ م² بتمويل من «مفعال هبايس» ووزارة المعارف ـ مما سيدفع الحركة الرياضية في القرية الى الأمام.

نتيجة للأمور التي ذكرتها نجد العديد من الفرق الرياضية التي تمثل القرية ضمن اطار الدوري ـ فمثلاً فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم لكرة القدم يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) وهنالك فريق خاص للشبيبة أيضاً.

وجدير بالذكر أنه لا يوجد هناك أي لاعب تعزيز ضمن هذه الفرق نتيجة لتنشئة ورعاية الشباب في القرية..

ولدينا فريق للبنات للكرة الطائرة ضمن فرق الدرجة القطرية وفريق شابات للكرة الطائرة أيضاً... وفريق آخر للشباب للكرة الطائرة ضمن صفوف فرق الدرجة الأولى. وفريق ثانٍ للشبيبة وثالث للفتيان ونحن بصدد اقامة فريق لكرة السلة للبنات والشباب الذي نأمل أن يندمج في الدوري في الموسم القادم.

اضافة للأمور التي ذكرناها فهنالك فعاليات جماهيرية زيادة على المواضيع التي ذكرتها وذلك ضمن إطار المركز الثقافي والمركز الرياضي اللذين افتتحناهما منذ شهر شباط ١٩٧٩.

ومن هذه الفعاليات فرق الجمباز المختلفة ودورات لكمال الأجسام وكرة القدم المصغرة والكراتيه وتنس الطاولة...

وتتويجاً لهذه الفعاليات تبنّينا هذه السنة يوماً رياضياً لجميع طلاب المدارس في قريتنا وشارك فيه مئات الطلاب.

وأخيراً، بالنسبة للميزانيات. فالمجلس المحلي يقدم الميزانيات اللازمة للفرق الرياضية ضمن امكانياته واضعاف المبالغ التي تصدّق من قبل سلطة الرياضة ووزارة الداخلية... ومختلف المؤسسات.

□ صحيفة «حدشوت» تتوّج:

شفيق الهزيّل ـ اكتشافة الموسم
شلومو شيرف ـ مدرب الموسم
تسفي شرير ـ حكم الموسم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجت صحيفة «حدشوت» المسائية النجم العربي شفيق الهزيل بلقب «اكتشافة الموسم» بعد أن تألق في مباريات الموسم الكروي ٨٤ ـ ٨٥ وهو أول موسم للهزيّل في الدرجة الممتازة. وسبق أن توجت كل من «يديعوت أحرونوت» و«معاريف» اللاعب العربي باللقب نفسه وهذا دليل قاطع على تألقه.

وسبق أن توجت صحيفة «حدشوت» اللاعب أوري ململيان أفضل لاعب في البلاد للموسم الكروي ٨٤ ـ ٨٥.

وأثنت الصحيفة على جمهور مكابي حيفا واختارته أفضل جمهور رياضي وأشارت الى مرافقته الفريق الى كل مكان وتقبله جميع النتائج بالتصفيق.

ومنحت الصحيفة الألقاب التالية:
● تسفي شرير ـ حكم الموسم.
● يئير تلفر ـ الحكم الذي خيب الأمال.
● شمشون تل أبيب ـ الفريق المفاجيء.
● هبوعيل تل أبيب ـ الفريق المخيب للآمال.
● شلومو قيراط ـ أفضل لاعب تعزيز.
● يتسحاق بلحسان ـ لاعب التعزيز مخيب الآمال.
● ب. القدس ـ مـ حيفا (٢:٣) ـ مباراة الموسم.
● شلومو شيرف ـ مدرب الموسم.
● تسفي روزين ـ المدرب الذي خيب الأمال.
● ايلي دريكس ـ اللاعب المفاجيء (ايجابياً).
● نيسيم كوهين ـ اللاعب الذي خيب الآمال.
● ألتير حداد ـ لاعب الموسم الخشن.

واختارت الصحيفة أفضل (١١) لاعباً في البلاد للموسم المنتهي وهم:
ألبي ران (مـ حيفا)؛ شفيق الهزيل (مـ بيتح تكفا)؛ ألفي كوهين (مـ تل أبيب)؛ نير ألون (هـ بيتح تكفا)؛ نسيوم مريلي (مـ حيفا)؛ الينوعام عوقاديا (شمشون)؛ أوري ململيان (ب. القدس)؛ باروخ ممان (مـ حيفا)؛ عوده مخنس (مـ بيتح تكفا)؛ ايلي اوحانا (ب. القدس)، موشي سلكتر (مـ حيفا).

من جهة أخرى اختارت صحيفة «حدشوت هسبورت» اللاعب باروخ ممان أفضل لاعب للموسم ٨٤ ـ ٨٥ بعد أن جمع (١٧٤) نقطة في (٢٩) مباراة أي بمعدل ٦ نقاط للمباراة الواحدة.

* أفضل الهدافين في البلاد.. *

● نورد فيما يلي قائمة بأسماء هدافي الدوري الممتاز مع نهاية كل موسم منذ العام ١٩٥٢ وحتى الموسم المنتهي ١٩٨٥.

ويظهر من قراءة اللائحة أن نيسيم المليح سجل الرقم القياسي من الأهداف (٣٠) في الموسم الكروي ١٩٥٥.

من جهة أخرى يبرز تحصيل النجمين داليد لالي وعوده مخنس اذ فاز كل منهما بلقب هدّاف الموسم أربع مرات.

الموسم	الهداف	الفريق	عدد الأهداف
١٩٥٢	يهوشوع غلازر	مكابي تل أبيب	٢٧
١٩٥٤	اليعزر شبيغل	مكابي بيتح تكفا	١٦
١٩٥٥	نيسيم المليح	بيتار تل أبيب	٣٠
١٩٥٦	افراهام ليفي	بيتار تل أبيب	١٦
	وميخائيل ميخالوف	هبوعيل تل أبيب	١٦
١٩٥٧	افراهام غلزبورغ	هبوعيل حيفا	١٦
١٩٥٨	رافي ليفي	مكابي تل أبيب	١٤
١٩٥٩	أهرون أمار	مكابي حيفا	١٧
١٩٦٠	رافي ليفي	مكابي تل أبيب	١٩
١٩٦١	شلومو ليفي	هبوعيل حيفا	١٥
	وزخاريا رتساني	هبوعيل بيتح تكفا	١٥
١٩٦٢	شلومو ليفي	هبوعيل حيفا	١٥
	ويتسحاق نزاري	هبوعيل طبريا	١٥
١٩٦٣	زخاريا رتساني	هبوعيل بيتح تكفا	١٢
١٩٦٤	يسرائيل اشكنازي	مكابي يافا	٢١
١٩٦٥	يسرائيل اشكنازي	مكابي يافا	١٨
	ويتسحاق مزراحي	بني يهودا	١٨
١٩٦٧	شاؤول حيالك	هبوعيل بيتح تكفا	١٥
	ومردخاي شبيغلر	مكابي نتانيا	١٥
١٩٦٨	مردخاي شبيغلر	مكابي نتانيا	٢٣
١٩٦٩	مردخاي شبيغلر	مكابي نتانيا	٢٥
١٩٧٠	موشي رومانو	شمشون	١٥
١٩٧١	ايلي بن رعوج	هبوعيل القدس	٢٠
١٩٧٢	يهودا شهرباني	هكواح	٢١
١٩٧٣	موشي رومانو	شمشون	١٨
١٩٧٤	بيني الون	هبوعيل حيفا	١٧
١٩٧٥	موشي رومانو	بيتار تل أبيب	١٧
١٩٧٦	عوده مخنس	مكابي نتانيا	٢١
١٩٧٧	فيكي بيرتس	مكابي تل أبيب	١٧
١٩٧٨	داليد لالي	مكابي نتانيا	١٦
١٩٧٩	عوده مخنس	مكابي نتانيا	١٨
	وايلي ميالي	بيتار القدس	١٨
١٩٨٠	داليد لالي	مكابي نتانيا	١٨
١٩٨١	هرتسل بيتوسي	مكابي بيتح تكفا	٢٢
١٩٨٢	عوده مخنس	مكابي نتانيا	٢٦
١٩٨٣	عوده مخنس	مكابي نتانيا	٢٢
١٩٨٤	داليد لالي	مكابي نتانيا	١٦
١٩٨٥	داليد لالي	مكابي نتانيا	١٨

□ رسالة الناصرة:

مهرجان رياضي لنادي الطلبة العرب في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة

أقام نادي الطلبة العرب في الناصرة بدعم من بلدية الناصرة مهرجاناً رياضياً كبيراً يوم الأحد الماضي (٨٥/٥/٢٦) في ساحة المدرسة الاعدادية «أ». وجرى المهرجان تخليداً لذكرى المرحومين عمر كنج وسامي قدسي اللذين كانا عضوين في نادي الطلبة.

اشتمل المهرجان على المباريات التالية: ● كرة سلة بنات بين نادي الطلبة ومركز الأحداث فاز الأحداث ● كرة سلة للبنين (كبار) بين نادي الطلبة ونادي النمساوي فاز الطلبة ● كرة سلة للبنين (صغار) بين الطلبة وكشافة الصداقة فازت كشافة الصداقة ● كرة قدم للبنين (صغار) بين نادي الطلبة ونادي بير أبو الجش فاز الطلبة ● كرة قدم للبنين (كبار) بين نادي الطلبة ومركز الأحداث فاز الطلبة ● كرة طائرة للصغار بين نادي الطلبة ونادي حي العمال العرب فاز نادي حي العمال العرب ● كرة طائرة للكبار بين نادي الطلبة ونادي بير أبو الجش فاز نادي الطلبة.

وجرت المباريات بروح رياضية عالية. وفي نهاية المهرجان جرى احتفال بحضور رئيس لجنة المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ جرئي جهشان، فألقى كلمة باسم البلدية تحدث فيها عن انجازات النادي ودعمه للعمل التطوعي أينما كان وشكر ادارة النادي على أعمالها التطوعية المستمرة التي تقوم بها. وتحدث أيضاً عن الفقيدين اللذين جرى تخليد ذكراهما في الحفل وعن الاعمال التي امتازا بها وشكر جميع الأندية لدعمها للمهرجان. ثم قدم الكؤوس للأندية الفائزة.

امير نصار بطل الشمال في التينس

● فاز الطفل أمير نصّار من الناصرة (١٢) سنة ببطولة الشمال وذلك بالتصفية التي جرت يومي الجمعة والسبت (٢٤ و٨٥/٥/٢٥) في قاعة «متناس» في نتسيرت عيليت.

وهذه هي المرة الثانية التي يفوز بها نصار ببطولة الشمال لجيل ١٢ ـ ١٤ عاماً.

حادث مأساوي في المكسيك يودي بحياة ثمانية متفرجين

● المكسيك ـ لقي ثمانية أشخاص، من بينهم طفل في الحادية عشرة، مصرعهم مختنقين أو تحت أقدام الجماهير المتدافعة في الهرج الكبير الذي ساد عندما حاولوا دخول استاد كيوداد يونيفرسيتارو المكسيكي حيث دارت يوم الأحد الماضي المباراة النهائية للفوز بكأس المكسيك لكرة القدم.

وقد امتلأ الاستاد، الذي يتسع لـ (٨٠) ألف شخص، عن آخره في هذا اللقاء. وجدير بالذكر ان هذا الاستاد سيشهد نهائيات كأس العالم ١٩٨٦.

وأوضح المحققون ان اغلاق الابواب واطفاء الأنوار في أحد انفاق الممرات المؤدية الى منصات نادي سيودار كان وراء عملية التدافع. وقد احتجز الضحايا بسبب اغلاق هذه الأبواب وغاصوا في الظلام بعد اطفاء أنوار النفق وحينئذ انتاب الجمهور الذعر.

ألبرت ادري ـ مدرب مكابي طمرة

● تعاقدت ادارة مكابي طمرة، من فرق الدرجة الأولى، مع المدرب العكاوي ألبرت ادري ليشرف على تدريبات الفريق في الموسم القادم بديلاً للمدرب محمود حلومة الذي أنهى عملاً ناجحاً استمر ست سنوات متواصلة ارتقى خلالها بالفريق من الدرجة الثالثة الى الدرجة الأولى.

واتفقت الادارة مع لاعبي التعزيز الثلاثة منير عزام ونضال عاقلة ورفيق عوض ليواصلوا اللعب في الفريق الطمراوي.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ان ادارة الفريق الطمراوي تنوي ضم لاعب تعزيز لتقوية خط الدفاع والعمل بالتالي على الارتقاء الى الدرجة القطرية.

مارادونا يسجل النصر للأرجنتين

● سان كريستوبال ـ فنزويلا ـ فازت الأرجنتين على فنزويلا بثلاثة أهداف مقابل هدفين ضمن تصفيات منطقة امريكا الجنوبية في المجموعة الأولى للفوز بكأس العالم ١٩٨٦.

سجل دييغو مارادونا الهدف الأول للأرجنتين في الدقيقة الأولى ثم سجل سيدينو التعادل في الدقيقة الخامسة. وفي الدقيقة (٤٠) سجل باساريلا الهدف الثاني للأرجنتين وفي الدقيقة (٥٨) سجل مارادونا الهدف الثالث وبعد ذلك بدقيقة واحدة سجّل ماركيت الهدف الثاني لفنزويلا.

وفي المجموعة نفسها فازت كولومبيا على بيرو بهدف للاشيء. وتجري في شهر حزيران القادم عشر مباريات أخرى يتبين في نهايتها الفريق الصاعد الى نهائيات المكسيك.

□ اخبار من اوروب

هل يترك راش فريق ليفربول

■ من و.ص.ف ■

● يبدو ان لاعب ويلز الدولي، ايان راش سيغادر قريباً «انفيلد» وأن المباراة التي لعبها مساء أمس في بروكسل ضد يوفنتوس في الدور النهائي لكأس الأندية أبطال الدوري كانت الأخيرة التي لعبها مع ناديه، ليفربول.

وتبدي عدة فرق استعدادها لضم راش الى صفوفها. ومن هذه الفرق: يوفنتوس وميلانو وسمبدوريا الايطالية.

وقد توجه وكيل أعمال راش، تشارلز روبرت مؤخراً الى اسبانيا للتفاوض مع اداريي نادي ريال مدريد الاسباني الذين عرضوا دفع ٣.٥ مليون جنيه استرليني مقابل توقيع عقد مع راش لمدة ثلاث سنوات. وقال روبرت عقب هذه الزيارة: «لم يتم توقيع أي عقد ولكنني أعتقد ان مستقبل راش سيتحدد في غضون (١٥) يوماً».

* توتنهام تفتش عن قلب هجوم *

● توتنهام ـ يبدو ان نادي توتنهام.. الذي يحتكر لمدة طويلة جهود الظهير الحر الفرنسي ماكسيم بوسيس سيجد مشقة في استقدام قلب هجوم أجنبي ليلعب في صفوفه بعد أن وقع اللاعب الفرنسي مؤخراً عقداً مع نادي «ريسينغ كلوب دي باري». اذ يبدو في واقع الأمر أن العرض الذي طرحه توتنهام على اللاعب الدانمركي مورتن أولسن الذي يلعب ظهيراً حراً لنادي انترلخت ليس مشجعاً لا سيما وأن النادي البلجيكي بذل فيما يبدو جهداً كافياً لابقائه في صفوفه.

بيزلي الى سندرلاند؟!

يبدو أن بوب بيزلي صاحب التاريخ المشرف في سجل مدربي كرة القدم البريطانية والذي شق طريق النجاح لنادي ليفربول سيعود الى الملاعب مع نادي ساندرلاند الذي هبط الى الدرجة الثانية. فقد استغنى النادي عن مدربه لن أسورت ولم يخف بوب بيزلي أنه لن يكون مستاء اذا ما عاد الى الملاعب بعد ان اعتزل تدريب نادي ليفربول العام ١٩٨٣

اسطوانة في ذكرى برادفورد

طرحت في الأسواق هذا الأسبوع اسطوانة في ذكرى الحريق المروع الذي اجتاح برادفورد يوم ١١ أيار الحالي وراح ضحيته ٥٣ شخصاً. اسم الاغنية «لن تسير بمفردك أبداً» ويؤديها نحو أربعين مطرباً بريطانياً من مشجعي كرة القدم. وستؤول مكاسب بيع الاسطوانة بطبيعة الحال الى لجنة مساعدة ضحايا برادفورد.

عادل مطر — دردشة — مع المدرب نبيل برانسي

«مشاكل كثيرة تعيق تقدم الكرة العربية»

* انجاز طيب لفريق اخاء الناصرة *

□ انتهى قبل شهر تقريباً الموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ لدوري الدرجة الأولى أسفر عن هبوط فريقي شباب الناصرة واتحاد شباب يافا الى مستوى فرق الدرجة الثانية ليتمثل الوسط العربي، في العام القادم بثلاث فرق فقط بعد أن لم تفلح أية فرقة عربية من الدرجة الثانية في تحقيق الارتقاء الى الدرجة الأولى.

المدرب نبيل برانسي هو أحد كبار المدربين العرب في البلاد. درب في المواسم الثلاثة الأخيرة فريق مكابي اخاء الناصرة وبعد أن حقق الارتقاء به الى الدرجة الأولى قاده في العامين الأخيرين الى احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة على الرغم من أن الفريق يضم لاعب تعزيز واحد فقط وفي هذا الأمر انجاز كبير. أضف الى ذلك اشراك عدد من الناشئين في التركيب الأول.

التقيت الاستاذ برانسي وكان سؤالي الأول:

□ *كيف تلخص الموسم الكروي الماضي بالنسبة للفرق العربية؟*

* برانسي: مما لا شك فيه ان التراجع الذي حصل مع انتهاء الموسم الكروي ٨٤ ـ ٨٥ بالنسبة لوضع الكرة العربية يثير الانتباه ويطرح التساؤل حول كيفية علاج الوضع واحراز التقدم.

في الدرجة الأولى هبطت فرقتان وبقيت ثلاث فقط. ولم تتمكن أية فرقة من الدرجة الثانية من الارتقاء الى الدرجة الأولى انما هبطت ثلاث فرق من الدرجة الثانية الى الدرجة الثالثة.. ولم يرتق سوى فريق واحد ـ هبوعيل سخنين.

أضف الى هذا الأمر عدم تمكن فريق مكابي شفاعمرو من تحقيق هدف الارتقاء ـ العودة الى الدرجة القطرية.

هذه الأمور مجتمعة أدت الى خيبة أمل عشاق الكرة في الوسط العربي فكفّ عدد كبير منهم عن الحضور لرؤية مباريات الفرق العربية وآثروا حضور مباريات فريق ممتاز يلعب في صفوفه أحد النجوم العرب فقطعوا مسافات طويلة ودفعوا المبالغ الكبيرة ليعوضوا عن خيبة الأمل. وهذا حصل في الناصرة بشكل خاص.

□ *ماهي أسباب التراجع المذكور، برأيك؟*

* برانسي: هنالك عدة أسباب لما حدث في الموسم الماضي:

● أولاً ـ يعاني عدد من الفرق العربية من سوء الادارة ويحدث كثيراً أن تعزز الادارات صفوف فرقها بعدد كبير من اللاعبين من كل حدب وصوب دون التأكد من مقدرتهم الكروية أو فيما اذا كان لاعبو التعزيز مناسبين لهذه الفرق أم لا. والغريب ان الادارات هي التي تحضر لاعبي التعزيز وليس المدرب. ويحدث أيضاً أن تحضر الادارة هذا اللاعب أو ذاك بدون أن تفحص مقدرته مكتفية بصيت اللاعب.

ان الرياضة تعني الربح وتعني الخسارة أيضاً ولكن المشكلة أن الجمهور العربي بمعظمه يحضر المباريات ليرى الفوز وفقط الفوز وهذا يؤدي أحياناً الى انجرار الادارات وراء هذا الضغط فتحضر عدداً من اللاعبين بهدف تسجيل الانتصارات وكثيراً ما يكون لمثل هذا العمل أثر سلبي على الفريق.

● ثانياً ـ قلة الامكانيات المادية لعدد من الفرق العربية وهذا يعني عدم توفر أشياء أساسية لادارة الفريق خلال الدوري وهذا ما كان عليه الوضع في فريق اخاء الناصرة.

● ثالثاً ـ عدم توفر الملاعب الصالحة لبعض الفرق العربية وهذا مشكلة جدية لكل فريق لا يجد ملعباً مناسباً للتدريب.

● رابعاً ـ ان لوسائل الاعلام الدور الهام في تنشيط الحركة الرياضية في الوسط العربي. واعتقد انها لا تقوم بالدور التثقيفي الكافي في أوساط جماهير الكرة العربية سواء عن طريق اجراء المقابلات مع المسؤولين أو ايضاح مفهوم الرياضة ومعناها. وبامكان وسائل الاعلام أن توجّه وترشد وتوضح وتوسّع آفاق القراء من الرياضيين والاداريين والمسؤولين كافة. وهناك حاجة لشرح معنى المنافسة الرياضية والتوكيد على أنه لا بدّ من خاسر ورابح. ان الاشارة الى هذه المسائل تساعد على تقدم الفرق العربية.

وهناك ملاحظة أخرى: تركّز وسائل الاعلام العربية على نتائج الفرق البارزة فقط وتبدي اهتماماً فائقاً باللاعبين الذين يسجلون الأهداف أو بالفرق الصاعدة او الهابطة. وكثيراً ما تتجاهل وسائل الاعلام فرقاً محدودة الامكانات على الرغم من أنها تربي جيلاً ناشئاً وتحتل مراكز محترمة في وسط اللائحة. ان هذا الأمر يدفع بالجمهور الى الابتعاد عن رؤية مباريات الفرق العربية.

خذ مثلاً فريق مكابي شفاعمرو الذي أنهى الموسم باحتلاله المرتبة الخامسة وهي مرتبة محترمة. فعلى الرغم من أنه لم يحقق هدف الارتقاء، الا أنه سجل نتائج طيبة. ولكن الجمهور لم يأبه لهذه النتائج فمثلاً لم يحضر لقاء شفاعمرو ـ اخاء الناصرة أكثر من مئتي متفرج.

□ *ما هو رأيك بفريقك في السنوات الثلاث الأخيرة، مكابي اخاء الناصرة؟*

* برانسي: لقد كان هدف فريق الاخاء مع بداية الموسم الكروي الأخير احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة. وتمكنا من تحقيق الهدف بعد أن اجتزنا صعوبات جمة. لقد حررنا ثلاثة من اللاعبين من الموسم الأسبق هم تيسير هواري ونسيم نفافعة ونبيل سبيت. وانضم لاعب جديد هو مناع عودة ثم ترك غازي شلبي الفريق في أواسط الموسم.

وغاب الهداف عبد زرعيق عن مباريات الافتتاح بسبب اجراء عملية جراحية في ساقه. وغاب علي أبو أحمد بسبب الاصابات فتوالت الهزائم وقبع الفريق في مرتبات متأخرة. وكان لا بد من إشراك ناشئين في التركيب الأول احتاجوا الى التجربة حتى تمكنوا من دفع الفريق الى الأمام. ولم يخسر الفريق في جولة الاياب سوى ثلاث مباريات أمام فرق القمة القوية.

وأدى فريق الاخاء عروضاً طيبة وأجمل من تلك التي أظهرها في الموسم الأسبق. كما وسجّل الفريق خمسة انتصارات خارجية بينما لم يسجل الفريق أي فوز خارجي في الموسم الأسبق. واستطعنا من تهيئة كادر واسع من اللاعبين بينهم عدد كبير من الناشئين.

وأشير بهذه المناسبة الى أن الانجازات التي سجلها فريق الاخاء في موسمه الثاني في الدرجة الأولى تحققت بفضل اصرار اللاعبين على تخطي الأوضاع الصعبة من أجل اسم الفريق ومصلحته ورفع شأن الكرة النصراوية.

* ٦١ مباراة و(٣٠) هدفاً للأرملي *



● زاهي أرملي، مهاجم مكابي حيفا (في يمين الصورة ـ رقم ١٣) يعود الى منتصف الملعب بعد أن سجل الهدف الثالث لفريقه في مرمى كفارسابا، يوم السبت الماضي (١:٥ لحيفا) وهو الهدف الخامس عشر لأرملي للموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥. وهو الهدف الثلاثون للأرملي ضمن الدوري الممتاز منذ أن بدأ اللعب فيه لفريق مكابي حيفا. ولعب أرملي يوم السبت الماضي مباراته الحادية والستين في الدوري الممتاز ●

/ تصوير: علي نصار /



الصفحة ٦ الخميس ٣٠ أيار ١٩٨٥

فاطمة ابراهيم رئيسة الاتحاد النسائي السوداني:
سأقاضي من اعدموا الشفيع!

طاردها الحكم السابق بالسجن والمنع من السفر لكنها ظلت كما هي : فاطمة ابراهيم زعيمة الاتحاد النسائي السوداني وأرملة المناضل النقابي الشفيع احمد الشيخ . وهي اليوم تساند الحكم الجديد ، وتستعد لمقاضاة الذين اعدموا زوجها

● يصعب ان تجد في السودان، رجلاً او امرأة، ممن هم في العشرين من اعمارهم فما فوق، لا يعرف فاطمة ابراهيم، رئيسة الاتحاد النسائي السوداني وارملة المناضل النقابي الشفيع احمد الشيخ، الذي اعدمه النميري العام ١٩٧١. يروى عن دورها النضالي حكايات كثيرة. منها انها كانت تتعمد ان تتخطى دورها في تموين سيارتها بالبنزين اثناء ازمته في عهد النميري، حتى يحتج سائقو السيارات واصحابها وركابها قائلين لها : انت تتحدين بذلك وجودنا كرجال ننتظر دورنا في الطابور. فترد بعد ان تقفز فوق سيارتها لتخطب فيهم : اذا كنتم رجالاً حقاً، فلماذا تتغاضون عن تحدي نميري لشعب السودان كله. اثبتوا انكم رجالاً واهتفوا معي : يسقط حكم جعفر نميري.

في الخرطوم التقيناها وكان هذا الحوار :

■ ما دور اتحادكن في الانتفاضة ؟

□ نضال الاتحاد النسائي ضد الحكم السابق لم يبدأ في الانتفاضة، بل منذ قرار الحكم حله في اول السبعينات، لكنه لم يحل. استمرينا كتنظيم سري. وللاتحاد تقليد عريق في الربط ما بين الاشكال السرية والعلنية في العمل. بدأ الاتحاد يقاوم الحكم العسكري البائد في صور واضحة، فقد سير أول موكب ضد نميري العام ١٩٧٣ وسط دهشة الكثيرين اثناء تظاهرنا احتجاجاً على الاعتقالات. بل اعتصمت نساء الاتحاد بوزارة الداخلية وطالبن بالافراج عن ازواجهن وابنائهن وابناتهن. كما سير مواكب ربات البيوت ضد الغلاء العام ١٩٧٤. وللمرة الأولى في تاريخ السودان، اعتقلت القيادات النسائية. وكان من بينهن رئيسة فرع مدينة «الدبون» وكانت حاملاً ومنعت من اصطحاب طفل لها عمره سنة ونصف السنة الى المعتقل. تركوه وحيداً. فبكى الطفل بعد اخذ امه حتى مات من دون ان ينقذه احد، كما انها اجهضت في السجن وكادت تموت. وآخر مواكب الاحتجاج ضد الغلاء كان في العام ١٩٨٣. وحدثت فيه اعتقالات. وكان الاتحاد يرعى اسر المعتقلين ويهتم بتدبير الحلول لمشاكلهم. ولأنه لم يغب عن الساحة، فقد كان جاهزاً وشارك في الانتفاضة.

■ وكيف تقوّمن ما حدث ؟

□ كان ثورة أعظم من ثورة تشرين الأول العام ١٩٦٤. بالمقارنة بين حكم عبود (٥٨ - ١٩٦٤) وحكم نميري (٦٩ - ١٩٨٥). عبود لم يبن مؤسسات مدنية لخدمته كنظام. نميري اقام مؤسسات استقطب فيها كثيرين مستفيداً من خيراتهم. عبود لم يلجأ الى تثبيت حكمه بواسطة اجهزة الأمن كما فعل نميري. وحتى الأمن الذي كان موجوداً ايام عبود كان غير مسلح وغير مؤهل. اما في الحكم السابق فكان لدى جهاز الأمن صواريخ لا يملكها الجيش. بل ان حجم قوة الأمن اكبر من قوة الجيش والشرطة معاً من حيث التسليح وادوات التعذيب البشعة التي استعان في مجالها بخبراء من المانيا الغربية وامريكا وغيرهما كذلك كان افراد السلطة ايام عبود يحترمون التقاليد على عكس النظام السابق.

ما حدث في تشرين الأول ١٩٦٤ لم تسبقه انتفاضات في الأقاليم، كما حدث حالياً. فالانتفاضات عمت حتى مدناً صغيرة وقرى مثل مدينة «بربره» وقرية «تندتي». كلها انتفاضات صغيرة لمواجهة الاتحاد الاشتراكي (الحزب الواحد للسلطة البائدة) وروافده. منذ العام ١٩٧٨ وفي انتظام. انتفاضة نيسان ١٩٨٥ توجهت الى مخازن التجارة والتموين التابعة للاتحاد الاشتراكي لأخذ ما فيها وتوزيعه على المواطنين.

ومن عيوب الاعلام والصحافة العالمية انها ركزت فقط على الاحداث ابتداء من ٢٦ آذار، وفي ذلك تقليلٌ من نضال الشعب السوداني بمختلف فئاته الوطنية. فمثلاً في مدينة «عطبرة» قاد العمال سلسلة من الاضرابات لمدة شهرين في العام ١٩٧٨، ضد قرارات الحكم برفع الاسعار. كذلك اضربت عطبرة في العام ١٩٨٤. وقبلها وبعدها اضراب الاطباء، والطلاب والمحامون والقضاة. وكلها رفعت مطالب معيشية ومطالب دمقراطية.

لقد انفجرت الثورة بعد تعتيم على اعمال المقاومة المختلفة لمدة ١٤ سنة. وقد فوجيء الكثيرون بأن الشعب السوداني ما زال يتمتع بهذا النضج والوعي السياسيين. ففي الشعارات القائلة : «لن يحكمنا البنك الدولي»، و«تسقط... تسقط امريكا» وضع الشعب السبب الأساسي للأزمة. يعني وقوع الاقتصاد تحت قبضة الاستعمار الحديث وقبضة صندوق النقد الدولي.

■ *ما الخطر المباشر الذي تواجهه الثورة في نظر اتحادكن ؟*

□ سير بعض الأمور في مجالات هامة ببطء، ربما لأن اعضاء المجلس العسكري الانتقالي ليسوا من السياسيين. فهم كجيش، كانوا بعيدين عن كواليس السياسة. ولا يعرفون مدى تغلغل تنظيمات نميري واجهزته في الدولة. وهم لم يعايشوا القهر المباشر والمجاعة الحقيقية للشعب السوداني. ولذلك يتصرفون ببعض البطء. الجماهير مثلاً رفعت شعار التطهير. وحتى الان لا يتم ذلك بالقدر اللازم. كثيرون من جهاز الأمن اكتفي بوضعهم في الاقامة الجبرية في بيوتهم. مع ان جهاز الامن متغلغل حتى في الاحياء. عدم تطهير وسائل الاعلام يؤدي الى عرقلة الممارسة الدمقراطية والتضييق على حرية التعبير. اتحاد نساء السودان، وهو الاتحاد الحكومي للنظام السابق، عادت عناصره تتجمع تحت لافتة جديدة اسمها الاتحاد النسائي الوطني، حتى يحدث خلط مع الاتحاد النسائي القديم. مدير التلفزيون يذيع لهم اكثر بكثير مما يذيع لاتحادنا.

اريد ان اقول ان التباطؤ في اتخاذ اجراءات ثورية خطر على الثورة. واعطيك امثلة اخرى، هناك قوى اجنبية لها مصالح ولها اجهزتها التي تغلغلت وتملك معلومات عن تفاصيل الحياة اكثر مما تملكه القوى الوطنية، بل اكثر مما يملكه المجلس العسكري.

■ *كيف تتم مواجهة هذا الخطر في رأيكن ؟*

□ بأن يلتف التجمع النقابي والأحزاب والاتحاد النسائي حول الميثاق لتنفيذ بنوده وما أضيف اليه من المجلس العسكري. وفي المناسبة احب ان اشيد بهذه الاضافة المتعلقة بمساءلة سدنة النظام المايوي، ومحاكمتهم، وسأقوم بصفتي ارملة المناضل الشهيد الشفيع، برفع قضية امام القضاء في صدد عملية اعدامه العام ١٩٧١. وقد قرر الاتحاد النسائي، الانضمام وتوقيع الميثاق، بعد تلك الاضافة.

● فاطمة ابراهيم ●

هل لاتحادكن ملاحظات على الميثاق ؟

□ نعم، في موضوع الانتخابات. فقد تقرر ان تقوم لجنة محايدة بتحديد الدوائر والاشراف على الانتخابات، لكن لم يتم تعيين الجهة التي ستسمي اعضاء هذه اللجنة.

■ *وما يرى اتحادكن ؟*

□ ان يشترك في تسميتها كل من المجلس العسكري والحكومة الانتقالية والاحزاب والنقابات وممثلو الجنوب. واود ان اضيف انه ما دام قد تم الاتفاق على ان تكون مدة الفترة الانتقالية سنة واحدة، فيجب الا يصدر عن اي من الأطراف القول بسنتين كما تردد لأن مثل هذه الامور يشكل خرقاً للاتفاق من وجهة نظر الاتحاد النسائي.

■ *ما النقطة التي لم يمكن الاتفاق عليها في الميثاق ؟*

□ كان هناك اتجاه يرى اهمية اعادة انتخاب القيادات النقابية في الفترة الانتقالية. لكن لم يتم الاتفاق على هذه النقطة.

■ *ما مطلب اتحادكن من المجلس العسكري ؟*

□ اشتراك المرأة في اتخاذ القرار على اعلى المستويات. وقد كان مطلبنا ولا يزال ضرورة اشراك المرأة في الوزارة الانتقالية.

■ *هل لديكن اقوال اخرى ؟*

□ اود ان احيي مجلتكم. وهي على الرغم من ان النظام السابق لم يسمح بدخولها السودان، كانت من المجلات والصحف التي يتم تهريبها. واذكر انني حاولت مرة السفر الى الخارج وانا اعرف مقدماً انني سأمنع. في المطار اثناء اتخاذ الاجراءات، طلبوا الي الانتظار في مكتب مسؤول لمدة ساعة. واذ به يقدم الي عددين من «اليوم السابع» قائلا : اقرئي ماذا تقول هذه المجلة. انها واهمة اذ تعتقد ان النظام في ازمة مستحكمة وانه سيسقط. انهم واهمون ولا يعرفون شيئاً عن السودان. وقد تبين ان هذا المسؤول هو الذي لا يعرف ما يجري في بلده. ■

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٥/٥/٢٠)

ابن المعتز

مرتفعات الجليل

أولئك قومي

تحذيــــــر

قال نصر بن سيّار يخاطب المضرية واليمانية ويحذرهم :

أبلغ ربيعةَ في مَرْوٍ وفي يَمنٍ … أن اغْضبوا قبل ان لا ينفع الغضبُ

وليَنصبوا الحربَ إنّ القومَ قد نَصبوا … حرباً يُحرّق في حافاتها الحطبُ

ما بالكم تلقحون الحربَ بينكمُ … كأن أهل الحجى عن رأيهم غُلِبوا

وتتركون عدوّاً قد أظلّكمُ … مما تأشّب . لا دين ولا حسبُ

قومٌ يقولون قولاً ما سمعت به … عن الرسولِ ولا جاءت به الكتبُ

إن كنتَ تسألني عن أصل دينهم … فإن دينهم أن يهلك العربُ

(العقد الفريد - ج - ٥)

ـ الواحد نفسه يبقى مليونير.. عشان يتهرب من الضرائب..!!

الأسعار

الأجور

(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٥/٥/١٣)

تحليل الدموع وسيلة المستقبل لكشف الأمراض

● اكتشف العلماء ان دموع الانسان تحتوي على كم كبير من المعلومات عن كيمياء الجسم حتى انهم يتوقعون ان يشيع استخدام تحليلات الدموع بدلا من تحليلات البول والدم لكشف اسرار الأمراض في المستقبل القريب. والمشكلة التي يتصدى لها العلماء حالياً هي كيفية انتقاء عينة من الدموع مع وجود نوعين من الدموع يختلفان عن بعضهما البعض من ناحية المكونات الكيميائية. فهناك الدموع الطبيعية الموجودة في العين طوال الوقت لغسلها وتنظيفها وهناك الدموع التي تتساقط من عين الانسان عند تعرضه لتيار هواء مثلا او عند البكاء ويطلق عليها دموع رد الفعل، وهي ذات طبيعة كيميائية مختلفة عن الدموع الطبيعية التي يمكن الوثوق في نتائج تحليلها. وفريق العلماء الذي يشرف على ابحاث الدموع على ثقة انهم خلال عام واحد على الأكثر سيثبتون ان الدموع مصدر اساسي لاكتشاف المرضى وخاصة امراض العين وهم يقومون حالياً، بمتابعة عملية شفاء مرضى جراحات المياه البيضاء او زرع القرنية من خلال تحليلات عينات الدموع. ومع تطور استخدام الدموع كمصدر للتحليل سيمكن الكشف عن نسبة الكحوليات في دم المدمنين او مقدار تعرض الانسان للمواد الملوثة السامة وبالتالي اكتشاف الامراض.

كاميرا للفيديو داخل اطار نظارة

● تمكن أحد علماء نيوزيلنده من اختراع يصغر كاميرا لجهاز الفيديو كاسيت بحيث يمكن تركيبها داخل إطار نظارة الشمس والكاميرا عبارة عن عدسة دقيقة توضع فوق حاجز الأنف وبها جهاز صغير يحول الصور المرئية الى إشارات الكترونية ويرسلها الى مسجل للصورة يلتف حول الوسط . الجديد في هذه الكاميرا أيضاً ان كل أزرار التشغيل أو الأسلاك المتصلة بها مخبأة بحرص شديد كما ان العدسة مندمجة ضمن الاطار ببراعة بحيث لا يمكن ان يدرك وجودها أي انسان حتى الشخص الذي يراد تصويره ومن المتوقع ان تكون لهذه الكاميرا الصغيرة شأن كبير في المستقبل فيمكن ان يستخدمها رجال الأمن في أعمالهم أو يقوم جنود المشاة بتسجيل عمليات الاستطلاع بسهولة .

بوتشيللي بالكومبيوتر

● خصصت مجلة «الهلال» جزءاً خاصاً - في أحد أعدادها عن الفن التشكيلي .. في عدد شهر آذار من مجلة العلوم والحياة مقال عن الفن التشكيلي والحاسبات الالكترونية وتفيد ان أجهزة الكومبيوتر الحديثة قد بلغت من الدقة أن أصبح من خلالها إعادة رسم اللوحات الفنية العالمية المعروفة على شاشة الكومبيوتر . وبالكفاءة نفسها .

وان الكومبيوتر الذي اصبح يحتفظ باللوحات التشكيلية ويعيد عرضها على شاشته حسبما يشاء الانسان . حيث يمكن ترجمة خطوط الفنان التي رسمها الى شفرات خاصة يمكن الاحتفاظ بها . ثم استعادة هذه الشفرات مرة اخرى من بين هذه اللوحات التي نشرتها المجلة «مولد ڤينوس» لبوتشيللي وبعض اللوحات الأخرى .. المرحلة القادمة هي استخدام الفنان لأزرار وحدة تشغيل الكومبيوتر بدلاً من الفرشاة والألوان .. لا أعرف هل ستغدو هذه الأشياء - دائمة أم انها مجرد محاولات عابرة ؟

هايلي . هل يحل اللغز الأبدي ؟

● الف وخمسمائة عالم ينتظرون قدومه في اكتوبر من العام القادم بعد غياب ٧٦ عاماً. ان المذنب هايلي القادم من أعمق أغوار الكون. تنبع اهمية هذا اللقاء مع هايلي ان العلماء يسعون من خلاله الى معرفة العديد من اسرار نشأة المجموعة الشمسية التي تضطرب حولها نظريات العلماء. لوحظ هايلي أول مرة العام ١٧٥٩ ومنذ ذلك الحين والعلماء ينتظرون حضوره كل ربع قرن تقريباً.. الفرصة المهيأة هذه المرة افضل من المرات السابقة.. فهناك أجهزة رصد خاصة صنعت لتسجيل كل ما يمكن رصده والوصول الى النظريات الحقيقية حول نشأة المجموعة الشمسية.

هايلي هو احد ابرز المذنبات التي عرفها علماء الفلك، وقد فقد فاعليته منذ ملايين السنين. وقد شوهد لآخر مرة على مسافة ٨٨ مليون كيلومتر من الشمس وتبلغ سرعته ٦٨ كيلومتراً في الثانية. ومن المنتظر ان يقترب من خط دوران الكرة الأرضية في الثالث عشر من مارس ١٩٨٦ في الساعة السادسة والنصف بتوقيت جرينتش.

الالكترونيات في قدميك

● هل تذكر حذاء جيمس بوند في فيلم «الأصبع الذهبي» الذي أدهشنا كثيراً . هذا الحذاء طرح مع اول آذار في الأسواق من خلال شركة «اديداس» المعروفة تحت اسم «الحذاء الكهربي» يمكنك من خلال مؤشره تحديد سرعتك ومعدل الاستهلاك الحراري للمجهود الذي تبذله في عملك او اذا كنت تقوم بعمل رجيم من خلال شاشة صغيرة في الحذاء، ولكل وزن آدمي حذاء خاص به . حتى اذا زاد وزنك أضيئت إشارة حمراء للنداء بالتخفيف من الوزن على مدى ايام ..

كلمات متقاطعة

■□ اعداد : ايلي نيقولا شيروفيم - حيفا □■

الكلمات الأفقية :
١) دولة عربية
٢) مدينة فلسطينية
٣) للتأفف (معكوسة) - طير جارح - حرف عطف
٤) فرع + حرف - عكس شر
٥) التقى - منطقة نحبها (معكوسة وغير معرفة)
٦) عكس جن - صبّورة
٧) نعم بالايطالية - عكس نقص - قلب
٨) نوع من الطيور
٩) دولة اشتراكية

الكلمات العمودية :
١) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٢) يحب نفسه
٣) اداة نصب - جف - ماذا (بالعامية)
٤) بشر (معكوسة) - احد الكواكب السيارة
٥) ثلثا وبر + مادة قاتلة - لا دخان بدونها + حرف
٦) أرشد + حرف - نهر في الاتحاد السوفييتي (غير معرفة)
٧) قوة حسابية - جمع حصان - سقي
٨) أحد أشهر السنة
٩) قائد فلسطيني

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية :
١) أحد - شعبان ٦) بكرر
٢) ار - ناقص ٧) تا - سب - هرمي
٣) برج ابقل - سم ٨) فرعون - تونس
٤) رم - بل ٩) مر
٥) صفد + ام + اب ١٠) شفاعمرو + حسن

الكلمات العمودية :
١) برلين + شرف ٦) شاف + ناب
٢) صارم - كار ٧) عقل - هترو
٣) مرج - رص - عكا ٨) بص - حوراني
٤) اخ + فرس + و ٩) امس - من
٥) في - بنك + م ١٠) تحمل - بيسان

الخميس ١١ رمضان ١٤٠٥ هـ ، ٣٠ أيار ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٩
فجر	٣	٤٩
شروق	٥	٣٥
ظهر	١٢	٤٨
عصر	٤	٢٩
مغرب	٧	٤٧
عشاء	٩	٢١

ركن الاولاد

اللــص والفقيــر

زَعَموا أنَّ رَجُلاً كَانَ بِهِ فَاقَةٌ وَجُوعٌ وعُرِيٌ، فألجأهُ ذَلِكَ إلى أن سَأَلَ أقارِبَهُ وأصْدِقاءَهُ، فَلَمْ يَكُنْ عِندَ أحَدٍ منهُمْ فَضْلٌ يَعُودُ بِهِ عَلَيْهِ. فَبَيْنَا هُوَ ذَاتَ لَيْلَةٍ في مَنْزِلِهِ إذْ بَصُرَ بِسارِقٍ فيهِ. فَقالَ : وَاللهِ ما في مَنْزِلي شَيْءٌ أخافُ عَلَيْهِ، فَلْيَجْهَدِ السّارِقُ جَهْدَهُ. فَبَيْنَا السّارِقُ يَجُولُ إذْ وَقَعَتْ يَدُهُ عَلى خابِيَةٍ فيها حِنْطَةٌ. فَقالَ السّارِقُ : وَاللهِ ما أُحِبُّ أنْ يَكُونَ عَنائي اللَّيْلَةَ باطِلاً، وَلَعَلّي لا أصِلُ إلى مَوْضِعٍ آخَرَ، وَلكِنْ سَأحْمِلُ هذِهِ الحِنْطَةَ. ثُمَّ بَسَطَ قَميصَهُ لِيَصُبَّ عَلَيْهِ الحِنْطَةَ. فَقالَ الرَّجُلُ : أيَذْهَبُ هذا بالحِنْطَةِ ؟ وَلَيْسَ وَرائي سِواهَا، فَيَجْتَمِعَ عَلَيَّ مَعَ العُرْيِ ذَهابُ ما كُنتُ أقْتاتُ بِهِ، وَما تَجْتَمِعُ وَاللهِ هاتانِ الخَلَّتانِ عَلى أحَدٍ إلّا أهْلَكَتاهُ. ثُمَّ صاحَ بالسّارِقِ وَأخَذَ هِراوَةً[1] كانَتْ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَلَمْ يَكُنْ لِلسّارِقِ حِيلَةٌ إلّا الهَرَبَ مِنْهُ، وَتَرَكَ قَميصَهُ وَنَجا بِنَفْسِهِ، وَغَدَا الرَّجُلُ بِهِ كاسِياً[2].

١. *الهراوة بالكسر : العصا الضخمة.*
٢. *الكاسي : المكتسي ضد العريان* وهو من *نوادر اللغة.*

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

مائدتك داخل حقيبة

● الغد يخبيء لك الأسهل دائما . هذا ما يحاول العلم ان يقدمه ، حتى في مجال الاثاث وفي رحلاتك . أو في منزلك الضيق . فقد ظهرت حقيبة معدنية تعرف باسم : شنطة المائدة تبلغ ابعادها ٣٧ × ٨٣ سم . تزن ١٤ كغم ، من السهل نقلها من مكان لآخر . والاحتفاظ بها في مكان ما بدولابك . أو في مؤخرة السيارة . عند فتحها تصبح مائدة تسع لأربعة أشخاص (اسرة صغيرة) من جميع الأعمار . هذه المائدة تعبر عن البساطة التي سيتسم بها عالم الغد .

أقوال مأثورة

● وحين غدتْ ركائبُكم بنجدٍ … تنكرتم لمن قاد الهجينا
(؟)

●●●

● من استقبل وجوه الآراء ، عرف مواقع الخطأ .
(ابن المقفع)

●●●

● لا يموتُ الحقّ مهما لطمت … عارضيه قبضةُ المغتصب
(عمر ابو ريشه)

●●●

● إن الحقَّ قوة ، والقوة كامنة في الشعب . اما البرلمانات فلا قوة لها ولا وجود ، ما لم تكن مستندة الى الشعب .
(غاندي)

●●●

● يبقى الباطل . إذا غفل الحق عنه .
(محمد عبده)

●●●

● اذا اقتنعت بأنك على حق فيما تعمل . فلا تهتمّ بما يقوله الناس فيك . افعلْ ما يمليه عليك ضميرك ووجدانك .
(ستالين)

●●●

● إن حياة الأديب لا تكون الا في ميادين الطعن والضرب والعراك ، ولا تهنأ الا تحت ظلال الحق والحب والجمال . ان القلم الذي تحملونه أعد لتغمدوه في قلوب الشياطين الظالمين ، والمجرمين الحاكمين ، والأتقياء المزيفين ، فان لم تفعلوا فاغمدوه في قلوبكم ، فما خلقت الحياة لنذل جبان .
(فولتير)

●●●

● لا مستحيل تحت الشمس .
(نابليون)

●●●

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة ،
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤